



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٢٣

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/١٢/٩

## الفبر الرئيسي



الكنيست يصادق على حل نفسه  
ويتوجه لانتخابات مبكرة.. ونتياهو  
يبدأ حملته بإعفاءات ضريبية

... ص ٤

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: السلطة مكلفة بإعمار قطاع غزة.. والمصالحة الوطنية أشمل من قضية الرواتب  
محكمة الجنايات الدولية تمنح فلسطين صفة "مراقب"  
إيزنكوت: إذا لم يعمل قادة حماس على إيقاف إطلاق الصواريخ فهم بحاجة إلى تلقي ضربة قاسية  
وفد قيادي من حماس يصل طهران في زيارة رسمية  
منظمة العفو الدولية تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب في هجومها على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. الحمد لله يعد بدعم مسيحيي القدس وبيت لحم ومؤسساتهم
٦	٣. وزارة الخارجية تدعو المجتمع الدولي لعدم الانخداع بتصريحات نتنياهو المضلّة
٦	٤. قريع: اقتحام المستوطنين ساحات المسجد الأقصى سياسة عدوانية تنتهجها حكومة الاحتلال
٧	٥. الصحة في غزة تكذب ادعاءات رام الله بافتعال أزمة النظافة
٧	٦. وزارة التربية والتعليم: لا صحة للإشاعات التي تردت حول استقالة الوزيرة الشخشير من منصبها
٨	٧. هاني المصري: السلطة الفلسطينية تعيش في أزمة شاملة
٨	٨. النائب يحيى موسى: ليس من حق عباس رفع الحصانة عن دحلان
<u>المقاومة:</u>	
٩	٩. أبو مرزوق: السلطة مكلفة بإعمار قطاع غزة.. والمصالحة الوطنية أشمل من قضية الرواتب
١٠	١٠. وفد قيادي من حماس يصل طهران في زيارة رسمية
١١	١١. حماس و"الشعبية" تنددان بالاعتقالات السياسية
١٢	١٢. "الجهاد" تتوسط بين فتح وحماس
١٢	١٣. الاحتلال: استهدفنا شبكة اتصالات لحماس من طراز C2
١٣	١٤. مسيرة حاشدة لـ"الشعبية" في عين الحلوة: المفاوضات مع "إسرائيل" أكثر من عبثية
١٤	١٥. حماس في الذكرى الـ٢٧ لـ"انتفاضة الحجارة": الانتفاضة واقعة لا محالة
١٥	١٦. "فتح": شهداء الانتفاضة الكبرى مهّدوا طريق الحرية والاستقلال والدولة
١٦	١٧. حماس: تصريحات كيري أوهايم لن تتحقق والمقاومة مستمرة
١٦	١٨. عزام الأحمد: أمن مصر وفلسطين حالة واحدة لا يمكن تجزئتها
١٧	١٩. حماس: تصريحات الأحمد حول معبر رفح تثبت أن السلطة هدفها المناكفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٧	٢٠. لجنة المالية في الكنيست تفشل في المصادقة على تحويل 120 مليون شيكل للمستوطنات
١٨	٢١. إيزنكوت: إذا لم يعمل قادة حماس على إيقاف إطلاق الصواريخ فهم بحاجة إلى تلقي ضربة قاسية
١٨	٢٢. وزيرة الرياضة والثقافة الإسرائيلية ليمور ليفنات تعزل الحياة السياسية وتترك "الليكود"
١٩	٢٣. هرتسوغ: ليمور ليفنات فضلت مغادرة سفينة "الليكود" الغارقة
١٩	٢٤. العرب يخوضون الانتخابات الإسرائيلية بقائمتين موحدين
٢٠	٢٥. استطلاع: "العمل" يحصل 23 مقعداً إذا كان في قائمة مشتركة مع "الحركة" و17 مقعداً منفرداً
٢٠	٢٦. وزير الاستخبارات الإسرائيلي: لن نسمح بنقل أي أسلحة من سورية إلى لبنان
٢٠	٢٧. معاريف: هجوم دمشق رسالة لمحور الشر
٢١	٢٨. محللون إسرائيليون استبعدوا البعد الانتخابي للضربة التي وجهت لسورية
٢٢	٢٩. "يكسرون الصمت": تصريحات مسؤولين بالحكومة تحريضية وعنصرية وقومية متطرفة
٢٣	٣٠. هآرتس: "إسرائيل" تستخدم "المناطق العسكرية" في الضفة لتوسيع المستوطنات
٢٤	٣١. الشرطة الإسرائيلية تعتقل أشخاص للاشتباه بضلوعهم بحريق في مدرسة "عربية . عبرية" بالقدس

٢٤	٣٢. يديعوت أحرونوت: تجارة الجنس بإيلات تبلغ ذروتها ومجنذات الجيش الإسرائيلي في المقدمة
	<b>الأرض، الشعب:</b>
٢٤	٣٣. مؤسسة الأقصى: حراك إلكتروني يحشد لاقتحام واسع للأقصى عشية "الأنوار اليهودي"
٢٥	٣٤. "الميزان": الاحتلال يصعد براً وبحراً في غزة ويحرق "التهدة" أربعين مرة
٢٦	٣٥. مستوطنون يهود يفتحمون المسجد الأقصى ويشربون الخمر في ساحاته
٢٦	٣٦. مستوطنون ينصبون شمعدياناً يهودياً على مدخل مدينة قلقيلية
٢٦	٣٧. معطيات: 79 حقل ألغام بالضفة توقع مئات الضحايا وتنتشر أغلبها في أراضٍ زراعية خصبة
٢٧	٣٨. الاحتلال يوافق على لمّ شمل قرابة 600 عائلة فلسطينية
٢٨	٣٩. "هآرتس": المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم على السائقين الفلسطينيين في القدس
٢٨	٤٠. "أسرى للدراسات": 308 آلاف حالة اعتقال منذ الانتفاضة الأولى
٢٨	٤١. إدارة السجن في "عسقلان" تلغي زيارة ذوي الأسرى
٢٩	٤٢. نادي الأسير: الاحتلال يمدد اعتقال 65 أسيراً
٢٩	٤٣. مستوطنون يقومون بعمليات تجريف في أراضي قرية جالود جنوب مدينة نابلس
٢٩	٤٤. الاحتلال يهدم قرية العرايب في النقب للمرة 79
	<b>اقتصاد:</b>
٣٠	٤٥. وزارة الاقتصاد: غزة تحتاج إلى ستة ملايين طن من مواد البناء لإعادة الإعمار
	<b>ثقافة:</b>
٣٠	٤٦. "العرب يرقصون".. فيلم عن العلاقة بين الفلسطينيين واليهود في "إسرائيل" يحقق نجاحاً ساحقاً
	<b>مصر:</b>
٣١	٤٧. مصادر أمنية لـ"الحياة": مقتل مسلحين في سيناء قبل فرارهم إلى غزة
٣٢	٤٨. ضبط خريطة تاريخية لفلسطين مع مصري قادم من الولايات المتحدة
	<b>الأردن:</b>
٣٢	٤٩. فلسطين النيابة: القضية الفلسطينية تتصدر اهتمام الأردنيين
٣٣	٥٠. النائب الحروب تسأل عن حقيقة تسليم الحكومة طالباً لـ "إسرائيل"
	<b>لبنان:</b>
٣٣	٥١. رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب: "عين الحلوة" أصبح وراعنا
٣٣	٥٢. مفتي صيدا يلتقي رابطة علماء فلسطين: مخيم عين الحلوة حريص على صيدا
٣٤	٥٣. "الحياة": مقتل عناصر من "حزب الله" بالغازات الإسرائيلية على سورية

	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٥	٥٤. وزير الخارجية السورية يلتقي نظيره الإيراني ويدينان العدوان الإسرائيلي على سورية
٣٥	٥٥. الائتلاف السوري المعارض يدين الاعتداء الإسرائيلي على ريف دمشق
٣٦	٥٦. الغارات الإسرائيلية على ريف دمشق استهدفت شحنات عسكرية كانت متجهة إلى "حزب الله"
٣٧	٥٧. الجامعة العربية تدين الغارات الإسرائيلية على سورية
٣٧	٥٨. الشرطة الإسرائيلية تعتقل تسعة سوريين من الجولان لرفعهم أعلام "حزب الله"
٣٧	٥٩. تحرك حكومي سعودي لمنع تسويق تمور إسرائيلية
٣٨	٦٠. مساعدات تركية للأيتام الفلسطينيين
	<u>دولي:</u>
٣٩	٦١. كيري: هناك حاجة أقوى اليوم لحل الدولتين من العام الماضي
٣٩	٦٢. محكمة الجنايات الدولية تمنح فلسطين صفة "مراقب"
٤٠	٦٣. منظمة العفو الدولية تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب في هجومها على غزة
٤١	٦٤. واشنطن تنفي محاولة فرض عقوبات على "إسرائيل" جراء بناء المستوطنات في القدس
٤١	٦٥. روسيا تطالب بتوضيح حول الغارات الإسرائيلية على سورية
	<u>تقارير:</u>
٤٢	٦٦. تركيا تتمسك بحماس على الرغم من الحملة الإسرائيلية
٤٥	٦٧. متابعة صهيونية لتطورات الموقف الأمني والسياسي بمصر خشية النتائج السلبية على "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤٧	٦٨. حكي على المكشوف أم بداية الانهيار؟... هاني المصري
٥٠	٦٩. مقترحات لتغيير سياسي فلسطيني... ماجد كيالي
٥٣	٧٠. حظنا مع الانتخابات الإسرائيلية المقبلة... عبد الستار قاسم
٥٧	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. الكنيسة يصادق على حل نفسه ويتوجه لانتخابات مبكرة.. وننتيا هو يبدأ حملته بإعفاءات ضريبية

ذكر موقع صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/١٢/٩، عن يهوديت بوديك، أن الكنيسة صادقت الليلة بالإجماع بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع القانون الخاص بحلها، تمهيدا لإجراء

الانتخابات العامة في الـ ١٧ من آذار مارس القادم. وشارك في التصويت ٩٣ من بين أعضاء الكنيست الـ ١٢٠.

ودعا رئيس الكنيست يولي ادلشتين في كلمته أمام النواب الجمهور في البلاد إلى الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المقبلة تفادياً للمساس بأسس الديمقراطية.

وكانت الكتل المعارضة قد تراجعت عن تقديم اقتراحاتها بحجب الثقة عن الحكومة.

وأضافت **الغد**، **عمان**، ٩/١٢/٢٠١٤، عن برهوم جرابسي، أن الكنيست صوت مساء أمس، على سلسلة قوانين لحل الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، بعد أن بحث قبل ذلك، بسلسلة من اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، لا أهمية قانونية لها، كون الكنيست كله متجه إلى انتخابات، في السابع عشر من شهر آذار (مارس) المقبل.

وكان نتتياهو قد أعلن في مؤتمر صحفي أمس، عن عزمه إلغاء ضريبة المشتريات عن المواد الغذائية الأساسية، إضافة إلى تقديم امتيازات مالية لجنود جيش الاحتلال المسرحين من الخدمة الإلزامية، وهاجم عدد من النواب والوزراء السابقين، قرار نتتياهو، معتبرين إياه قراراً لغرض جني مكاسب انتخابية.

وقالت الوزيرة السابقة تسيبي ليفني في اجتماع مع كتلة حزبها البرلمانية، على الرغم من أنه كان من الأفضل عدم التوجه إلى انتخابات مبكرة، إلا أن هذه الانتخابات خلقت فرصة لاستبدال بنيامين نتتياهو في الحكومة، الذي أصر في اليوم الأخير للكنيست أن يخوض مناورة جديدة، بقصد إلغاء ضريبة المشتريات عن المواد الغذائية الأساسية.

وتابعت ليفني تقول، إن هذه الانتخابات تجري بقرار من شخص واحد، وهو رئيس الوزراء الذي يملكه الخوف والضغط من وزرائه، ما دفعه للتوجه إلى هذه الانتخابات، التي يتفق الجميع على كونها زائدة لا حاجة لها.

ونشرت وكالة رويترز للأخبار، ٨/١٢/٢٠١٤، عن محمد اليماني، أن نتتياهو دشّن حملة لإعادة انتخابه يوم الاثنين بتعهد بإلغاء ضريبة القيمة المضافة على المواد الغذائية الأساسية وذلك في مؤتمر تجاري عقد في تل أبيب. ووصف نتتياهو خطته هذه بأنها مسودة "للعدالة الاجتماعية" في إطار ما اعتبر إشارة مهمة للإسرائيليين من الطبقة المتوسطة ولأحزاب المتشددة التي يحتاج نتتياهو لتأييدها كي يرأس الحكومة المقبلة.

## ٢. الحمد لله يعد بدعم مسيحيي القدس وبيت لحم ومؤسساتهم

رام الله-فادي أبو سعدى: التقى رامي الحمد الله، رئيس الوزراء الفلسطيني، وفداً من بطريركية القدس للنتين برئاسة البطريرك فؤاد طوال، رافقه المطران المساعد وليم الشوملي، والأب عماد طوال، وبحضور سفير دولة فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية، حيث هنأهم رئيس الوزراء بمناسبة حلول أعياد الميلاد المجيدة، متمنيا ان يكون هذا العام عام السلام والدولة الفلسطينية. واستمع رئيس الوزراء لعدد من مطالب الوفد التي من شأنها ان تدعم صمود المواطنين والمؤسسات في القدس والمناطق المحاصرة من الاستيطان في بيت لحم، واعدت بتقديم كافة الدعم خاصة في قطاعي الصحة والتعليم، حسب الإمكانيات المتاحة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

## ٣. وزارة الخارجية تدعو المجتمع الدولي لعدم الانخراط بتصريحات تنتيهاو المضلّة

رام الله: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية الدول كافة وزعمائها بعدم الانخراط أمام التضييل المدسوس الذي يمارسه تنتيهاو، بهدف إخفاء مسؤوليته عن إفشال عملية السلام والمفاوضات، وتبيان موقفه الحقيقي الراض لتلك المفاوضات وحل الدولتين، وضرورة محاسبته على جرائمه وتحريضه الدائم ضد القيادة الفلسطينية.

كما طالبت باتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية حل الدولتين وفي مقدمتها الاعتراف بدولة فلسطين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٩

## ٤. قريع: اقتحام المستوطنين ساحات المسجد الأقصى سياسة عدوانية تنتهجها حكومة الاحتلال

القدس: استنكر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس احمد قريع أبو علاء، اقتحام مجموعات من المستوطنين، ساحات المسجد الأقصى المبارك، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، حيث قاموا بجولات استفزازية في ساحاته الطاهرة، وقامت مجموعة منهم بجولة على صحن مسجد قبة الصخرة المشرفة.

وندد قريع، في بيان صحفي أمس، بدعوات منظمات (الهيكل المزعوم) بنشر إعلانات عنصرية عبر مواقعها الإعلامية والتواصل الاجتماعي، تدعو أنصارها إلى المشاركة في اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك الأسبوع المقبل، تزامنا مع بدء ما يسمى عيد "الحنوكة" اليهودي، الذي يبدأ في السادس عشر من الشهر الجاري.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٩

## ٥. الصحة في غزة تكذب ادعاءات رام الله بافتعال أزمة النظافة

غزة - محمد قاعود: كشفت وزارة الصحة بغزة وثائق تفند ادعاءات وكذب وزارة الصحة برام الله حول افتعال أزمة النظافة في مستشفيات قطاع غزة. وعرض الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر الوزارة، ظهر الاثنين، وثائق أمام كاميرات الإعلاميين تثبت أن وكيل وزارة الصحة بغزة أبلغ وزير الصحة بحكومة الوفاق جواد عواد بكتابات متعددة عن مخاطبات تقدم بها شركات النظافة مطالبة بمستحققاتها المالية، وكذلك مخاطبات تهدد بها الشركات بخوض إضراب احتجاجاً على تجاهل الحكومة لهم. وشدد القدرة على أن الوزارة بغزة حاولت وبشكل حثيث التواصل مع الوزير عواد ووضعها في أدق التفاصيل إلا أنها قوبلت دوماً بالتجاهل والرفض والتسويف المتواصل، مبيناً أن حكومة التوافق هي وريثة لحكومتها غزة والضفة وأن الحديث عن ديون متراكمة لسنوات في غزة هو محض افتراء وكذب ولا يستند إلى أي دليل، وأن مطالبات شركات النظافة لمستحققاتها خلال الستة أشهر الأخيرة فقط. وحول إيرادات المرافق الصحية، أكد أنه يتم توريدها إلى الخزينة العامة بوزارة المالية حسب الأصول والنظام المعمول به، مبيناً أن إجمال الإيرادات لا تلبّي الحد الأدنى من نفقات وزارة الصحة والتي تقدر بـ ٢٥ مليون شيكل شهرياً بينما لا يتجاوز مجمل الإيرادات ١,٧ مليون شيكل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، فلسطين، ٢٠١٤/١٢/٨

## ٦. وزارة التربية والتعليم: لا صحة للإشاعات التي ترددت حول استقالة الوزيرة الشخشير من منصبها

رام الله: أكدت وزارة التربية والتعليم العالي، أنه لا صحة للإشاعات التي ترددت حول استقالة وزيرة التربية والتعليم العالي خولة الشخشير، التي تناقلتها بعض المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي.

وشددت الوزارة، في بيان صحفي، مساء أمس، على أن الشخشير لا تزال على رأس عملها وتتحمل مسؤولية الوزارة كاملة. وأشارت إلى أن الشخشير شاركت صباح أمس في افتتاح اللقاء التشاوري للتعليم للجميع برام الله، ومن ثم عقدت اجتماعاً في مقر "التعليم العالي"، لتتوجه بعدها للمشاركة بمؤتمر تعليمي في سلطنة عُمان، يضم وزراء التربية والتعليم العالي من مختلف بلدان العالم. وفي منشور لها على صفحة "الفيسبوك" نفت الوزيرة الشخشير الإشاعات عن تقديمها الاستقالة، قائلة: "لا يمكنني ترك مسؤوليتي بالوزارة دون وجود أي سبب.

وتناقلت بعض وسائل الإعلام أمس خبر استقالة الشخصير. وكانت بعض وسائل الاعلام نشرت نصا يتضمن خطاب استقالة ادعت أن الوزيرة وجهته لرئيس الوزراء والذي وقع بتاريخ السابع من هذا الشهر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٩

#### ٧. هاني المصري: السلطة الفلسطينية تعيش في أزمة شاملة

رام الله: كفاح زبون: قال المحلل السياسي هاني المصري لـ«الشرق الأوسط» إن «السلطة تعيش في أزمة شاملة، فالخيارات القديمة لم تعد نافعة، وهناك حالة ضعف عام، وهذا يخلف تناحرا داخليا، ويجعل من أي إشاعة قادرة على هز النظام السياسي».

ويعتقد المصري أن الشائعات جاءت من داخل البيت، وقال إنها «جاءت في وقت تعاني فيه السلطة من توتر وعدم ثقة في المستقبل، وهذا التوتر يتزايد في ظل فتح معركة خلافة الرئيس عباس، وعلى أبواب المؤتمر السابع، وبسبب توغل إسرائيل في فلسطين، واستمرار الانقسام والخلافات حول ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

#### ٨. النائب يحيى موسى: ليس من حق عباس رفع الحصانة عن دحلان

غزة: دعا رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي النائب الحمساوي يحيى موسى، الوطنيين الفلسطينيين لاجتماع عاجل، لمواجهة "الإفساد" الذي تمارسه السلطة في الضفة الغربية، رافضاً إحالة أي برلماني للمحاكمة دون رفع الحصانة عنه وفق الأصول القانونية.

وقال موسى، في تصريح له مساء اليوم الاثنين نشره على صفحته على "فيس بوك"، إن القيادي الفتاوي محمد دحلان "يتمتع بحصانة برلمانية"، مشدداً على أن الجهة الوحيدة والحصريّة التي تقرر رفع الحصانة أو الإحالة إلى المحاكم هي المجلس وهو صاحب الولاية في ذلك.

وأكد أن ما أصدره عباس من تشريع بهذا الخصوص لا قيمة له؛ لأن المجلس مغيب بقوة بلطجة عباس وأجهزته الأمنية، وهذه جريمة يحاسب عليها القانون، وفق تعبيره.

وشدد على أنه "لا يجوز القبض على النائب إلا في حالة التلبس فقط، وواقع الحال ليس كذلك"، وأضاف: "عباس يستخدم المؤسسات في تصفية خصومه للهيمنة على الشأن العام".

ورأى القيادي البرلماني أن عباس "أكبر فاسد سياسي وإداري ومالي في السلطة"، عاداً أن "ما يجري اليوم من جرائم هي بسبب سكوت قيادات فتح عن واجباتهم عندما كان عباس يخالف القانون ويحارب حماس ويعذب أهل غزة ويحاصرهم ويقطع عنهم الرواتب والكهرباء".



ودعا جميع الوطنيين إلى التعجيل بالاجتماع للتخلص من العفن الذي يكاد يخنق الوطن ويدمر الحركة الوطنية، كما قال.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/٨

#### ٩. أبو مرزوق: السلطة مكلفة بإعمار قطاع غزة.. والمصالحة الوطنية أشمل من قضية الرواتب

غزة - الرأي - تغطية خاصة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق أن حقوق موظفي قطاع غزة غير خاضعة للنقاش، مبيِّناً أن المصالحة الوطنية أشمل من قضية الرواتب.

وقال أبو مرزوق خلال لقاء مفتوح مع نشطاء الإعلام الجديد بفندق الموفمبيك، ظهر الاثنين، إنه تم التأكيد في آخر اجتماع مع حركة فتح على حقوق الموظفين، والاتفاق على انتهاء عمل اللجنة الإدارية والقانونية.

وأضاف: "لا نريد أن يدفع الموظفين ثمن المناكفات السياسية وعلى القوى الوطنية والسياسية تحمل مسؤولياتها"، داعياً السلطة والحكومة للكف عن العبث بمستقبل الموظفين.

وبشأن الإعمار، شدّد أبو مرزوق على أن السلطة هي المكلفة بإعمار قطاع غزة، وأي تأخر في إعادة ما دمره الاحتلال خلال عدوانه الأخير غير مبرر.

وجدد نفيه بوجود ما يسمى بحكومة ظل في قطاع غزة، موضحاً أن حركته هي جزء من حكومة التوافق الوطني.

وأشار أبو مرزوق إلى أن حركة فتح اعتبرت حكومة التوافق امتداد لها برام الله، وعدت الحكومة السابقة بغزة غير شرعية كي تتوحد معها، وأصدرت مراسيم بعدم التعامل معها.

وقال: "حكومة التوافق مرحب بها بغزة، ولن تجد من حماس إلا كل إيجابية، ولكن الوزراء برام الله رفضوا أن يكونوا ضمن العملية التوافقية بالحكومة وأن يأتوا لغزة ويديروا عملهم".

وحول اتفاق وقف إطلاق النار، ذكر أبو مرزوق أن وفد المفاوضات الموحد فاوض الاحتلال برعاية مصر خلال ٢٢ يوماً بالقاهرة دون التوصل إلى نتيجة، مبيِّناً أنه تم الاتفاق عبر الهاتف على وقف إطلاق النار بأسطر قليلة بناءً على اتفاقية عام ٢٠١٢ وتشمل فتح المعابر، والإسراع في الإعمار،

وزيادة مساحة الصيد لـ ٦ ميل.

وأكد أن المقاومة قادرة على إلزام الاحتلال باحترام كل الاتفاقات الموقعة، لافتاً إلى أن مصر تلعب دوراً محورياً في إلزام الاحتلال بما تم التوافق عليه بشأن وقف إطلاق النار، وعليه القيام بذلك.

وفيما يتعلق بأمن مصر، قال: "إن حرصنا على الأمن في سيناء هو كحرصنا على الأمن بقطاع غزة، لأنه لو حدث أي توتر في سيناء سينعكس على القطاع".  
وجدد تأكيده أن حركته لا تتدخل بالعلاقات بين الدول العربية كونها حركة تحرر، وهي ليس عوناً لأحد، بل بحاجة إلى دعم وتعاون الآخرين معها.  
وأوضح أبو مرزوق أن كل الادعاءات التي تساق ليل نهار منذ عامين ضد غزة مستعدون للمشاركة في لجنة تحقيق عربية فلسطينية للحكم على تلك الإدعاءات.  
وأضاف: "طوال عامين لم يوجد معتقل من حماس أو فلسطيني قبض عليه متلبساً بقضايا وأحداث بمصر، ونحن نبذل كامل الجهد بأن يخرج من قطاع غزة إلى مصر كل خير، والاتهامات بحاجة إلى أدلة، ومصر عليها بذل الجهد أيضاً".  
ولفت أبو مرزوق إلى أن العلاقة مع مصر سيئة من طرف واحد وليس من طرفنا، ونحن معنيون بتحسينها، موضحاً أن القاعدة الأساسية في العلاقات مع أي طرف هي مصلحة الشعب الفلسطيني والتوافق مع برنامجنا السياسي وتقاس بالسقف السياسي الذي يتعامل به الآخرين مع فلسطين والقضية.  
وبين أنه مهما توترت العلاقات، لا بد أن يكون هناك قاسم مشترك لا نختلف عليه، وعلى المستوى الوطني يجب أن يكون الشعب هو صاحب الفائدة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٨

#### ١٠. وفد قيادي من حماس يصل طهران في زيارة رسمية

ذكرت موقع الرسالة نت، ٢٠١٤/١٢/٨، عن محمود هنية، أن وفداً قيادياً رفيع المستوى من حركة حماس وصل ظهر الاثنين، العاصمة الإيرانية طهران في زيارة رسمية تستمر عدة أيام. وقال أسامة حمدان القيادي في حماس والمشارك في الزيارة في تصريح خاص لـ "الرسالة نت" إن الوفد سيجري لقاءات مكثفة مع القيادات الإيرانية حول تطورات القضية الفلسطينية.  
وأوضح أن الوفد برئاسة محمد نصر عضو المكتب السياسي لحماس، وعضوية ماهر عبيد وجمال عيسى، وخالد القدومي ممثل حماس في طهران.  
ومن جانبه، اعتبر أمير موسوي رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في طهران، الزيارة بمثابة فتح صفحة جديدة بين الطرفين، مشدداً على أهميتها.  
وقال موسوي في تصريح خاص بـ "الرسالة نت": "الزيارة تمهيد لزيارة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس طهران خلال الفترة المقبلة".

وأكد أن الزيارة حاسمة لملف الخلاف، ودليل واضح على دور حماس المهم بالنسبة للجمهورية الإسلامية.

وأشار موسوي إلى أن الزيارة المقبلة سيلتقي فيها مشعل مع قيادة إيران وفي مقدمتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني والمرشد الأعلى للثورة على خامنئي.

ونشرت وكالة تسنيم الدولية للأنباء، طهران، ٢٠١٤/١٢/٨، أن وفداً قيادياً رفيع المستوى من حركة حماس يرأسه عضو المكتب السياسي للحركة محمد نصر، وعضوية كل من ماهر عبيد، جمال عيسى، أسامة حمدان، وصل العاصمة طهران فجر اليوم الاثنين، في زيارة رسمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تستمر عدة أيام، يجري خلالها لقاءات مع عدد من المسؤولين الإيرانيين، حول تطورات القضية الفلسطينية.

من جانبه، اعتبر رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في طهران، أمير موسوي، الزيارة بمثابة فتح صفحة جديدة بين الطرفين، مشدداً على أهميتها، وقال، إن "زيارة هذا الوفد ستمهد لزيارة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، لطهران خلال الفترة المقبلة".

وأكد أن الزيارة حاسمة لملف الخلاف، ودليل واضح على دور حماس المهم بالنسبة للجمهورية الإسلامية، مشيراً إلى أن مشعل سيلتقي خلال زيارة المقبلة مع كبار المسؤولين الإيرانيين وفي مقدمتهم قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي ورئيس الجمهورية الإسلامية الدكتور حسن روحاني.

## ١١. حماس و"الشعبية" تنددان بالاعتقالات السياسية

غزة- رائد لافي: قالت حركة "حماس" إن حملة الاعتقالات السياسية والاستدعاءات لأبنائها من جانب أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية تُذكر بفعل الاحتلال في سنوات سابقة، ولن تؤثر فيها ولن ترهب أبنائها، فيما قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" إن هذه الاعتقالات تمثل "خنجرًا في قلب الحركة الوطنية ووحدتها ومقاومتها".

وأكد المتحدث باسم حركة "حماس" حسام بدران أن الحركة "ثابتة في قلوب رجالها ومتجذرة في أوساط الشعب الفلسطيني"، معتبراً أن "كل محاولات استئصالها مصيرها الفشل"، وقال بدران "وهم من ظن أن بإمكانه اليوم أن يحاصر "حماس" أو أن ينتزع محبتها وتأييدها بين أهل الضفة".

في السياق، قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" إن الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية المحتلة "خنجر في قلب الحركة الوطنية ووحدتها ومقاومتها"، داعيةً إلى وقفها بشكل فوري والإفراج عن المعتقلين من دون قيد أو شرط، وأضافت الجبهة في تصريح "أنه في الوقت الذي تتواصل

فصول الهجمة البربرية العنصرية الصهيونية على أبناء شعبنا الفلسطيني في القدس، والضفة، وغزة، والـ٤٨ تستمر أجهزة أمن السلطة بشن حملة اعتقالات واسعة للشباب الفلسطيني في مختلف مناطق الضفة".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٩

## ١٢. "الجهاد" تتوسط بين فتح وحماس

غزة (الاتحاد): طرحت حركة «الجهاد الإسلامي» أمس، مبادرة للخروج من الأزمة الحالية القائمة بين حركتي «فتح» و«حماس» من أجل وقف التراشق الإعلامي وتبادل الاتهامات. وتضمنت المبادرة، التي عرضها القيادي في الحركة خالد البطش ضرورة الكشف عن منفذي تفجيرات منازل قيادات «فتح» في غزة وتقديمهم للعدالة ووقف التراشق الإعلامي الحالي، والتركيز على خطاب وحدوي، وقيام حكومة التوافق الوطني بمهامها في قطاع غزة عبر تسلم المعابر، وتشكيل لجنة وطنية عليا تشرف على تيسير عمل الحكومة وإزالة العقبات أمام تسلم مهامها، ودعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير للانعقاد لتنفيذ بقية ملفات المصالحة. من جهتها، أكدت لجنة الحريات المنبثقة عن القوى الوطنية والإسلامية على ضرورة تجسيد الوطنية وحماية وصون الحريات العامة بين الفلسطينيين، والتنفيذ الحرفي والدقيق لما ورد من بنود في اتفاق المصالحة الفلسطينية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١٢/٩

## ١٣. الاحتلال: استهدفنا شبكة اتصالات لحماس من طراز C2

ترجمة خاصة: قالت مجلة الجيش (الإسرائيلي) العسكرية "بزام" إن حركة حماس تمتلك شبكة اتصالات مغلقة جدا صينية الصنع من طراز C2 ومن تطوير إيراني، زاعمةً أن الجيش استهدف جزءاً منها خلال عملية "الجرف الصامد" الأخيرة. وادعت المجلة أن كتيبة الحرب الالكترونية العسكرية عملت خلال الحرب الأخيرة على تشويش اتصالات الأجنحة العسكرية للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة مستهدفة إياها بعدة طرق أبرزها الاعتراض وقطع الاتصال. ونقلت الصحيفة عن قائد الكتيبة "أريك" تأكيده أن كتيبته شوشت الاتصالات لدى المقاومة أبطلت مفعول العبوات الموجهة عن بعد.

وأشار إلى أن كتيبته اخترقت بث القنوات الفضائية الفلسطينية وخاصة الأقصى وبثت مواد تهدف لتدمير الروح النفسية للمواطن الفلسطيني وتحريض الفلسطينيين على المقاومة وأنها السبب في الحرب.

وأضاف: "مهمتنا تتمثل في ضرب التواصل بين المقاتلين وقيادتهم والسيطرة على وسائل الإعلام بهدف ضرب الروح المعنوية وشل حركته أمام الجيش الإسرائيلي". وترتبط كتيبة الحرب الالكترونية بقيادة هيئة الأركان في الجيش بشكل مباشر حيث تزودهم ببنك معلومات عن أهداف تشوش على قدرات المقاومة وتحقق للجيش الإسرائيلي أهدافه، -وفق الضابط الإسرائيلي-.

وزعمت "بزام" أن حماس تمتلك شبكة اتصالات صينية متقدمة جداً من إيران تشبه بدقتها وتكنولوجيتها المتطورة شبكة اتصالات حزب الله اللبناني.

ويعتقد الجيش (الإسرائيلي) أن حماس لديها شبكة قيادة وسيطرة يطلق عليها اسم سيلغ وهي من طراز شبكة الاتصالات C2 مغلقة جداً من الناحية التكنولوجية، وتُمكن المقاتلين من إجراء اتصالات من دون أي مشاكل، كما أنه لا يمكن اختراق المحادثات التي تجري من خلالها.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٢/٨

#### ١٤. مسيرة حاشدة لـ"الشعبية" في عين الحلوة: المفاوضات مع "إسرائيل" أكثر من عبثية

محمد صالح: نظمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، لمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لانطلاقتها، مسيرة حاشدة انطلقت من أمام "قاعة ناجي العلي" في مخيم عين الحلوة، أمس، بمشاركة مسؤول منطقة صيدا عبد الله الدنان وقيادة "الجبهة" في المنطقة وممثلين عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والأهلية.

كما ضمت المسيرة عدداً من المسلحين المقنعين، وجابت شوارع المخيم وصولاً إلى نصب الجندي المجهول في مقبرة شهداء عين الحلوة.

وذكر عضو قيادة منطقة صيدا في "الجبهة" خالد غنام بشهداء "الجبهة"، وتحدث عن المفاوضات مع الإسرائيليين، فقال: "الجميع يدرك بأنها أكثر من عبثية وتستخدم من قبل العدو كحملة علاقات عامة، بينما هو يستخدم الوقت لمزيد من تهويد القدس واستيطان الضفة الفلسطينية وشطب حق عودة اللاجئين"، مطالباً بعدم العودة إلى المفاوضات ووقف التنسيق الأمني الذي دفعنا كجبهة شعبية ثمنه (حرية أمينا العام ورفاقه وآلاف آخرين من مناظلي شعبنا)".

كما طالب غنّام بـ"التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية بهدف محاكمة قادة العدو السياسيين والعسكريين والأمنيين على ما اقترفوه بحق وطننا وشعبنا"، مشيراً إلى أنه "لتحقيق أهدافنا الوطنية لا بد لنا من استعادة وحدة القوى الوطنية والإسلامية وإعادة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وإعادة بناء مؤسساتها على أساس ديموقراطي وعلى أسس وطنية متفق عليها من قبل الكل الوطني، وكذلك لا بد من تفعيل وسائل النضال كافة بما في ذلك الكفاح المسلح".

السفير، بيروت، ٩/١٢/٢٠١٤

## ١٥. حماس في الذكرى الـ ٢٧ لـ"انتفاضة الحجارة": الانتفاضة واقعة لا محالة

شددت حركة حماس على أن الانتفاضة الفلسطينية واقعة لا محالة، وسيكون عنوانها "القدس". وقالت الحركة، في بيان لها مساء اليوم الاثنين، في ذكرى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الأولى، إن القدس هي عنوان الانتفاضة القادمة.

وأضافت الحركة، أنها لن تتنازل عن التفريط بالأرض، والمقدسات الإسلامية، والمسيحية وستواصل المقاومة، ولن يهزمها الحصار، وفق البيان.

ويوافق اليوم الذكرى الـ ٢٧ لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى أو "انتفاضة الحجارة" كما يسميها الفلسطينيون والتي اشتعلت احتجاجاً على أوضاع المخيمات الفلسطينية التي شهدت في تلك الفترة انتشار البطالة وما اعتبره الفلسطينيون إهانة الشعور القومي والقمع اليومي الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضدهم.

وبدأت الانتفاضة يوم ٨ ديسمبر/كانون الأول ١٩٨٧، وكان ذلك في مخيم جباليا شمال قطاع غزة ثم انتقلت إلى كل مدن وقرى ومخيمات فلسطين. ويعود سبب الشرارة الأولى للانتفاضة لقيام سائق شاحنة إسرائيلي بدهس مجموعة من العمّال الفلسطينيين على حاجز بيت حانون "إيريز" شمال القطاع.

وشهدت الانتفاضة عدداً من العمليات ضد الأهداف الإسرائيلية، كما عرفت الانتفاضة ظاهرة حرب السكاكين إذ كان الفلسطينيون يهاجمون الجنود والمستوطنين الإسرائيليين بالسكاكين ويطعنونهم، بحسب مصادر فلسطينية.

فلسطين أون لاين، ٨/١٢/٢٠١٤

## ١٦. "فتح": شهادة الانتفاضة الكبرى مهّدوا طريق الحرية والاستقلال والدولة

رام الله - "الأيام": أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" الاستمرار بمنهج المقاومة الشعبية كامتداد طبيعي لمسار الانتفاضة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٨٧. وجاء في بيان للحركة صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، أمس، بمناسبة مرور ٢٧ عاماً على اندلاع الانتفاضة الكبرى: "إن حركة فتح التي تقود إرادة الشعب الفلسطيني ورسخت قيم الكفاح والمقاومة بكل أشكالها، وأدخلت الانتفاضة في قاموس المصطلحات الثورية النضالية للشعوب، وكرست منهجاً نضالياً فعلياً تشهد له سجلات الماضي القريب والحاضر من تاريخ شعبنا، وتقاوم الاحتلال الاستيطاني، لتؤكد بهذه المناسبة منهج المقاومة الشعبية امتداد طبيعي للانتفاضة، وكلاهما صورة مميزة من تاريخ كفاح الشعب الفلسطيني الوطني وثورته التي انطلقت في الفاتح من يناير من العام ١٩٦٥".

وجددت الحركة تمسكها بمنهج الكفاح والعمل الوطني الشعبي المنظم، المتلازم مع المعركة السياسية في ميدان القانون الدولي والمحافل والمنظمات الدولية، وحشد طاقات الشعب الفلسطيني بقوة الإيمان والإرادة الدافعة لحقوقه المشروعة، بدولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس الشريف".

وشددت الحركة على حرصها على تطوير مدرسة النضال الشعبي التي تجلت في الانتفاضة الأولى الى واقع جديد منسجم مع حجم الاعتراف الدولي بحقوق الشعب الفلسطيني ودولته المستقلة، باعتبارها منعطفا حاسماً في مسار القضية الوطنية الفلسطينية، وكرست المواجهة الشعبية الشاملة مع المشروع الاحتلالي الاستيطاني، وحمت القرار الوطني الفلسطيني المستقل، وأرغمت العالم على النظر بجدية لقضية فلسطين وعدالة مطالبه في الحرية والاستقلال.

وحيث الحركة أرواح شهداء الشعب الفلسطيني والأسرى الأبطال والجرحى، وقدرت عاليا صموده وتجذره في أرضه وقدرته على إثبات هويته الوطنية التي تتال احترام وتقدير الشعوب الحرة، ودول كبرى أقرت بجدارة الشعب الفلسطيني بالحرية، كشعب حضاري ديمقراطي يسعى للإسهام بصنع سلام قائم على قرارات الشرعية الدولية، باعتبارها إقرار من المجتمع الدولي بحقنا الطبيعي والتاريخي بأرض فلسطين.

الأيام، رام الله، ٩/١٢/٢٠١٤

## ١٧. حماس: تصريحات كيري أوهايم لن تتحقق والمقاومة مستمرة

غزة: قلّلت حركة حماس، من أهمية تصريحات كيري حول رغبته في وقف المقاومة في الضفة المحتلة، مؤكدة استمرار المقاومة ما دام الاحتلال مستمراً في عدوانه. واعتبر الناطق باسم حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم الاثنين، نسخة عنه، أن تصريحات كيري، "هي مجرد أوهايم وأحلام لن تتحقق"، مضيفاً، إنه "طالما أن الاحتلال قائم والعدوان مستمر، فإن المقاومة مستمرة". وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قد قال، إن هناك دولاً في منطقة الشرق الأوسط (في إشارة إلى دول عربية لم يحددها)، مستعدة للوقوف وصنع السلام مع "إسرائيل"، فضلاً عن الدخول في تحالف إقليمي جديد، لمكافحة ما أسماها بـ"الجماعات الإرهابية". وأضاف في كلمة أمام منتدى "سابان" السنوي لبحث العلاقات "الأمريكية - الإسرائيلية": "إنهم (دول التحالف) يقولون لي، إنهم على استعداد للوقوف وصنع السلام مع "إسرائيل"، ويقولون لي إنهم يعتقدون أن هناك قدرة في هذا الوقت على خلق تحالف إقليمي جديد ضد حركتي حماس والجهد الإسلامي..."، على حد زعمه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٨

## ١٨. عزام الأحمد: أمن مصر وفلسطين حالة واحدة لا يمكن تجزئتها

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، إن القيادة الفلسطينية تتفهم الموقف المصري تماماً، وتؤكد باستمرار على كافة القوى الفلسطينية بما فيها حركة حماس على ضرورة عدم التدخل في الشأن الداخلي المصري، وعدم تقديم أي شكل من أشكال المساعدة للعناصر الإرهابية التي تسعى ضرب الاستقرار والأمن في مصر، مضيفاً أن «الأمن المصري والفلسطيني حالة واحدة لا يمكن تجزئتها».

جاء ذلك خلال اجتماع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، وصخر بسيسو، مع جهاز المخابرات العامة في القاهرة.

وأضاف «الأحمد» أن الاجتماع تناول الأوضاع في قطاع غزة، ومسيرة إعادة إعمار القطاع، بالإضافة إلى سبل تذليل الصعوبات التي تقف أمام الإسراع بها، وذلك من أجل التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في القطاع.

وتابع: «تم مناقشة إزالة العقبات التي تحول دون فتح كافة المعابر بما فيها معبر رفح الحدودي، والذي أكد المسؤولين المصريين خلال الاجتماع، أن العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش



المصري في شمال سيناء وعلى الحدود مع قطاع غزة، هي العائق الأساسي الذي يحول دون إعادة فتح المعبر بشكل طبيعي، وأيضًا بسبب التدخلات من قبل حركة حماس في الشأن الداخلي المصري، ولجوء بعض العناصر الإرهابية التي تقوم باعتداءات على الجيش المصري إلى قطاع غزة أو تلقي مساعدات من بعض العناصر من هناك».

وأشار إلى أن لاجتماع تناول بحث إمكانية استئناف المفاوضات غير المباشرة الفلسطينية-الإسرائيلية والتي ترعاها مصر من أجل استكمال الخطوات العملية لرفع الحصار الكامل عن قطاع غزة، وتأمين حرية الصيد، وإلغاء المنطقة العازلة، بالإضافة إلى تسهيل إعادة عملية الإعمار. وفتت «الأحمد» إلى أنه تبين أن الجانب المصري مازال بحاجة إلى مزيد من الوقت لتهيئة الأجواء لعقد مثل هذه المفاوضات وتأمين نجاحها بما يحقق المصالح الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة، سواء كان ذلك بتأمين موافقة الجانب الإسرائيلي أو توفر الشروط الأمنية في شمال سيناء.

المصري اليوم، القاهرة، ٩/١٢/٢٠١٤

#### ١٩. حماس: تصريحات الأحمد حول معبر رفح تثبت أن السلطة هدفها المناكفة

قالت حركة حماس، إن تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، والتي أكد من خلالها، أن المسؤولين المصريين، أبلغوه أن العمليات العسكرية في شمال سيناء (شمال شرقي مصر) هي من تحول دون فتح معبر رفح البري، تعكس الأسباب الحقيقية لإغلاق المعبر. وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة، في تصريح صحفي، مساء اليوم إن تصريحات عزام الأحمد، تكشف الأسباب الحقيقية لإغلاق معبر رفح الواصل بين مصر وغزة. وأضاف، : "كما أنها تؤكد أن الأسباب الأخرى التي تحاول السلطة (الفلسطينية) إلصاقها بحركة حماس هي مجرد ادعاءات تهدف للمناكفة السياسية ومحاولة تبرير استمرار إغلاق المعبر".

فلسطين أون لاين، ٨/١٢/٢٠١٤

#### ٢٠. لجنة المالية في الكنيسة تفشل في المصادقة على تحويل 120 مليون شيكل للمستوطنات

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: فشلت لجنة المالية في الكنيسة ظهر امس في حشد أغلبية لقرار تحويل ١٢٠ مليون شيكل للمستوطنات، وبذلك يكون رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تلقى ضربة موجعة قبل لحظات من حل الكنيسة.

وطالب نتياهو لجنة المالية التي يرأسها عضو كنيسة من حزب "البيت اليهودي" الاستيطاني ويحظى الائتلاف على أغلبية فيها، بتحويل ١٢٠ مليون شيكل للمستوطنات واللواء الاستيطاني-

الذراع الاستيطاني الحكومي غير الرسمي، ٨٠ مليون شيكل لمجالس إقليمية استيطانية، و ٤٠ مليون للواء الاستيطاني. ووصفت الجلسة بأنها عاصفة ومشحونة وبأن عددا من ممثلي المعارضة أخرجوا من الجلسة بعد احتدام الخلاف حول التحويل. وقالت تقارير إسرائيلية أن التحويل الذي أقر لوزارة الجيش في الجلسة ذاتها تضمن موازنة تخصص للمستوطنات. وأرسل عدد من أعضاء المعارضة رسالة عاجلة للمستشار القضائي للحكومة طالبوا فيها بمنع التصويت على التحويل، واعتبروا أن التحويل هو بمثابة رشوة انتخابية. وأقرت اللجنة أمس تحويل مبلغ ٣,٦ مليار شيكل لوزارة الجيش. وقال رئيس اللجنة نيسان سلونسكي (البيت اليهودي) إن التحويل يهدف لتغطية تكاليف العدوان على قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٩

## ٢١. إيزنكوت: إذا لم يعمل قادة حماس على إيقاف إطلاق الصواريخ فهم بحاجة إلى تلقي ضربة قاسية

الناصره - زهير أندراوس: قال الجنرال غادي إيزنكوت، القائد عام لهيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي: إذا لم يعمل قادة حماس على إيقاف إطلاق الصواريخ، فهم بحاجة إلى تلقي ضربة قاسية ودفع ثمن باهظ، وتابع إيزنكوت قائلاً إنه يتحتم أن نضع لهم معياراً من عدم التسامح من جهتنا فيما يتعلق بالإرهاب القادم من غزة، وأردف: أن نطلق ٢٠٠ قذيفة أخرى على مناطق إطلاق الصواريخ، أن نضرب كل من يشارك في الإرهاب، يخطط له ويقوم بتمويله. وبعثت إيزنكوت فإن سيطرة حماس على السكان المدنيين قد يثبت بأنه ميزة، حيث قال في مقابلة أدلى بها لصحيفة (هآرتس): أنا أعتقد أنهم في هذه الجولة سيضغطون على الفرامل، لديهم التزامات أخرى ينبغي الوفاء بها: توفير الأمن الأساسي للمواطنين، إيقاف الفوضى في الشوارع، دفع الرواتب، حيث ليس لديهم حتى الآن مصدراً للأموال. إنهم يحتاجون الآن إلى وقت وهدوء من أجل تحقيق الاستقرار في الساحة المحلية في السلطة والسيطرة على مراكز القوة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٢/٨

## ٢٢. وزيرة الرياضة والثقافة الإسرائيلية ليمور ليفنات تعزل الحياة السياسية وتترك "الليكود"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أعلنت وزيرة الرياضة والثقافة الإسرائيلية ليمور ليفنات، مساء امس عن اعتزالها الحياة السياسية وتركها حزب الليكود، وأنها لن ترشح نفسها لانتخابات الكنيست القادمة.

وبررت ليفنات استقالتها بقولها: "أشعر أنني اكتفيت من الحياة السياسية ولم يعد لدي ما أقدمه هنا، وأوجه اهتماماتي لأمر أخرى". وأضافت: "هذا القرار ليس وليد الساعة فقد فكرت فيه منذ مدة طويلة، وقد تحدثت بهذا الموضوع مع رئيس الحكومة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٩

### ٢٣. هرتسوغ: ليمور ليفنات فضلت مغادرة سفينة "الليكود" الغارقة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قال رئيس حزب العمل اسحق هرتسوغ، أن وزيرة الرياضة والثقافة الإسرائيلية ليمور ليفنات اعتزلت العمل السياسي لأنها لا تريد ان تكون جزءا من الفشل الذي سيلحق بحزب الليكود في الانتخابات القادمة، وأنها فضلت مغادرة سفينة الليكود الغارقة مثلما فعل زملاء لها من قبل وكان آخرهم وزير الداخلية السابق، جدعون ساعر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٩

### ٢٤. العرب يخوضون الانتخابات الإسرائيلية بقائمتين موحدتين

تل أبيب - الشرق الأوسط: عقد ممثلو الأحزاب العربية لقاء في إطار تحضيرها لتشكيل قائمة واحدة، وقائمتين على الأكثر. وبعد مشاورات تبين أن الاتجاه هو خوض الانتخابات بقائمتين تمثلان العرب في إسرائيل، تكونان منفصلتين لخوض الانتخابات كل على انفراد: الأولى هي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، التي تتميز بأنها قائمة يهودية عربية، وهي امتداد لقائمة الحزب الشيوعي الإسرائيلي "ركاح"، إضافة إلى شخصيات وقوى أخرى، وهي تشمل وسط مرشحها عادة العرب، ومرشحا يهوديا كذلك. وقد تضم حزبين آخرين، هما الحزب العربي الديمقراطي والحركة العربية للتغيير التي يقودها النائب أحمد الطيبي. أما بخصوص الكتلة الأخرى فهناك، حسب ما تردد بصورة غير رسمية، توافق مبدئي لخوض الانتخابات ضمن قائمة مشتركة، تجمع كلا من الحركة الإسلامية في إسرائيل مع حزب التجمع الوطني الديمقراطي، الذي أسسه في التسعينات الدكتور عزمي بشارة، الذي يعيش في الدوحة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

## ٢٥. استطلاع: "العمل" يحصل 23 مقعداً إذا كان في قائمة مشتركة مع "الحركة" و17 مقعداً منفرداً

عرب ٤٨: في إطار الجهود لتشكيل معسكر 'وسط- يسار' لمنافسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ذكرت مصادر مقربة من رئيس حزب العمل يتسحاك هرتسوغ أنه يعتزم طرح اتفاق الوحدة المحتمل مع رئيسة حزب 'هنتوعا' تسيبي ليفني، على لجنة الحزب في غضون أسبوع. وأظهر استطلاع للرأي لقناة الكنيست يوم أمس أن العمل وهنتوعا يحصلان في حال خاضا الانتخابات في قائمة مشتركة على ٢٣ مقعداً مقابل ٢٣ مقعداً لحزب الليكود، وهو ما يعزز فرص رئيس حزب العمل في تشكيل الحكومة المقبلة. وحسب الاستطلاع يحصل البيت اليهودي على ١٨ مقعداً، ويحصل حزب العمل في حال خاض الانتخابات بدون هنتوعا على ١٧ مقعداً.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٩

## ٢٦. وزير الاستخبارات الإسرائيلي: لن نسمح بنقل أي أسلحة من سورية إلى لبنان

القدس المحتلة - أ ف ب: جددت "إسرائيل" تأكيدها الاثنين، أنها مصممة على منع "نقل أسلحة" من سوريا إلى حزب الله اللبناني، ممتعة في الوقت نفسه عن تأكيد أو نفي شن غارتين بالقرب من دمشق، كما يتهمها النظام السوري.

وصرح وزير استخبارات الاحتلال الإسرائيلي يوفال شتاينيتز الاثنين، للإذاعة العامة بأن "لدينا سياسة دفاع صارمة تهدف قدر الإمكان إلى منع نقل أسلحة متطورة إلى منظمات إرهابية"، في إشارة إلى حزب الله اللبناني الذي يحارب إلى جانب نظام بشار الأسد. وامتتعت شتاينيتز عضو حزب الليكود برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن تأكيد أو نفي شن "إسرائيل" لغارتين في ريف دمشق أوقعتا أضراراً مادية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٨

## ٢٧. معاريف: هجوم دمشق رسالة لمحور الشر

عوض الرجوب: قالت صحيفة معاريف، أن اللواء احتياط وقائد سلاح البحرية الأسبق إيلي مروم وصف الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف مواقع في ريف دمشق بأنه رسالة مدوية لـ "محور الشر". وأضاف مروم أن في الهجوم رسالة واضحة لقادة النظام السوري وحزب الله -ويشكل غير مباشر- النظام الإيراني، معتبراً أنه رغم الأزمة السياسية التي تعيشها إسرائيل يبقى جهاز الأمن متحفزاً ويقظاً ويواصل أداء مهامه دون أي قيود.

ويضيف أن الهجوم المنسوب لإسرائيل هو الثامن بالسنوات الأخيرة، وفيه رسالة واضحة بأن إسرائيل لن تسمح بنقل سلاح نوعي من سوريا إلى حزب الله ومنه صواريخ مضادة للطائرات وصواريخ أرض أرض دقيقة وصواريخ ضد أهداف بحرية. وأضاف أن إسرائيل قررت أن توضح بأن نقل سلاح من هذا النوع تجاوز لخط أحمر من جهة، وأن قيادة الدولة تواصل العمل بمسؤولية وتصميم حتى رغم الأزمة السياسية من جهة ثانية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٨

### ٢٨. محللون إسرائيليون استبعدوا البعد الانتخابي للضربة التي وجهت لسورية

القدس المحتلة - عربي ٢١: اهتمت الصحافة الإسرائيلية، الإثنين، في هجوم طائرات بلادها على مناطق في الأراضي السورية، واستبعدت أن يكون بعدها انتخابي، فيما أكدت على أهمية الغارات التي قصف "صواريخ كانت تنقل إلى حزب الله في لبنان".

كما اعتبر محللون إسرائيليون أن غارات التحالف الدولي الذي تتزعمه أمريكا، على المناطق التي يسيطر عليها تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا منع رئيس النظام من الرد على الضربات الإسرائيلية.

وقال المحلل العسكري لصحيفة "يديعوت" إليكس فيشمان، إنه من غير المحتمل أن يكون هناك بعد انتخابي للهجوم في سوريا. "فالكابنيت مخصي ويسكنه المتطرفون أساسا وواجبهم الضبط الزائد للنفس بعد اختلال التوازن بخروج المعتدلين منه".

وأكد فيشمان في مقاله، أن الجيش الإسرائيلي هو الذي يعرض الأهداف، والتهديدات والخطط الملموسة، والقيادة السياسية، بما فيها الكابنيت يصادق أو يرفض".

واتفق مع فيشمان، الصحفي يوسي يهوشع، وقال في مقاله: "خلافا لما يمكن الاعتقاد، فليس هذا هجوما انتخابيا. ومن يحاول ربط الهجوم المنسوب لإسرائيل أمس في سوريا بمؤامرة سياسية هدفها الحصول على مقاعد انتخابية يبدو أنه لا يعرف الجيش الإسرائيلي في العصر الحالي".

وأما بشأن الرد السوري على الغارات، فاعتبر الكاتب عاموس هرئيل أن الهجوم الأمريكي على داعش يدفع الأسد إلى ضبط النفس تجاه إسرائيل، "لكن حزب الله قد يقوم بالرد".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٨

## ٢٩. "يكسرون الصمت": تصريحات مسؤولين بالحكومة تحريضية وعنصرية وقومية متطرفة

وديع عواودة: حذر جنود وضباط إسرائيليون في الاحتياط من إرسالهم إلى "جولة عنف جديدة مع الفلسطينيين" ونبه هؤلاء الجنود والضباط الأعضاء بحركة "يكسرون الصمت" التي تشكلت بعد الانتفاضة الثانية إلى خطورة التحريض الذي يقوم به سياسيون إسرائيليون.

وفي تقرير جديد لها، قالت الحركة إن إسرائيل تشهد حاليا "أياما عاصفة" واتهمت مسؤولين في الحكومة بـ"التحريض وتسخين الأجواء وإشعال حرائق بتصريحات عنصرية وقومية متطرفة" مضيفة أن جنودها وضباطها "خدموا خلال الانتفاضة الثانية ويعرفون الثمن الباهظ لتدهور الأوضاع نحو انتفاضة ثالثة".

ويتضمن التقرير شهادات عن انتهاكات الجنود خلال خدمتهم في الضفة الغربية في العامين الأخيرين، ويروي أحدهم -وهو مستعرب اختار لنفسه رمز "س"- أنه كان يشارك المتظاهرين في إلقاء الحجارة وتسخين المواجهة لدرجة شتم الجيش وإلقاء زجاجات حارقة نحوه تمهيدا للتعرف على قادة المظاهرة واعتقالهم.

أما الجندي الذي يرمز لنفسه بـ "م" الذي شارك بعدة حروب على غزة فقال إن جيش الاحتلال غير تعليماته الخاصة بإطلاق النار بشكل خطير، وينقل عن زملائه كيفية قتل أطفال وصيادين وعائلات كاملة، مضيفا "في حال وجه لي أحد أقرباء الضحايا إصبع الاتهام فسأقول له نعم أنت محق وأنا مذنب". ويقول مؤسس الحركة يهودا شاؤول -وهو ضابط بالاحتياط- إن الإسرائيليين يسعون لنسيان ما فعلوه في غزة. ويسخر من تعريف الاحتلال لقتل أطفال وهم يلهون على ساحل غزة بـ "المأساة". ويؤكد أنها "نتيجة قرارات عسكرية وسياسية اتخذت في العقد الأخير تلغي قيمة حياة الإنسان خلال الأيام العادية وفي الحرب".

ويرى شاؤول أن حربا جديدة "لن تغيّر الواقع الراهن في غزة ولن تتغير حياة الإسرائيليين في المستوطنات المحيطة بها" مضيفا "إن لم نتذكر إنسانيتنا ونعرف كيف نتصرف فالموت القادم معروف سلفا ويمكن البدء بحفر القبور".

وخصصت الحركة فصلا من تقريرها الجديد لمعاناة الفلسطينيين بالخليل خاصة في شارع الشهداء الذي يزداد تضيق الخناق عليه، موضحا أن السكان الفلسطينيين بالشارع المغلق أمام المركبات منذ سنوات مضطرون للتنقل عبر طريق التقافية تستغرق نصف ساعة مشيا أو بالقفز على سطوح المنازل.

الجزيرة نت، الدوحة، ٨/١٢/٢٠١٤

### ٣٠. هآرتس: "إسرائيل" تستخدم "المناطق العسكرية" في الضفة لتوسيع المستوطنات

عرب ٤٨: كشف تقرير إسرائيلي أن سلطات الاحتلال تستخدم المناطق التي وضعت يدها عليها لأغراض عسكرية لتوسيع المستوطنات، كما تستغل التدريبات العسكرية لطرد الفلسطينيين من أراضيهم لا سيما في منطقة الأغوار.

وذكر تقرير لصحيفة 'هآرتس' أنه في السنوات الأخيرة تم تحويل ٣٥ ألف ديم من المناطق التي صودرت لأغراض عسكرية إلى 'أراضي دولة'، أي صودرت بشكل دائم لاستخدامها لتوسيع المستوطنات والبؤر الاستيطانية.

وكانت سلطات الاحتلال صادرت في سنوات السبعين حوالي مليون ديم وأعلنتها مناطق عسكرية، ورغم عدم استخدامها اليوم إلا أنها لا زالت تمنع الفلسطينيين من الوصول إليها، وتهدم المنازل التي يشيدونها. وتعكف على إجراء عمليات مسح في الضفة الغربية لمصادرة تلك الأراضي بشكل دائم وإعلانها 'أراضي دولة'. وقال التقرير إن الإعلان من منطقة معينة كـ 'منطقة عسكرية' طريقة مثلى لتوسيع المستوطنات. فالأرض التي لا تفلح كالمناطق العسكرية التي يمنع الفلسطينيون من الوصول إليها يمكن إعلانها 'أراضي دولة'.

وأشار التقرير إلى أن ٩٩% من 'أراضي الدولة' في الضفة الغربية استخدمت لصالح الاستيطان، مع أن الموقف القانوني للمناطق العسكرية بموجب القانون الدولي هو أن تستخدم بشكل مؤقت لأغراض عسكرية، لكن سلطات الاحتلال تحوّل الوضع المؤقت إلى وضع دائم وتستخدم الأراضي لإقامة مستوطنات جديدة وتوسيع مستوطنات قائمة.

وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال تعكف في هذه الأيام على ضم منطقة عسكرية واسعة قرب مستوطنة 'أورانيت' كما فعلت عام ٢٠١٢ حيث صادرت ٩٠٠ ديم معلنة منطقة عسكرية وضممتها لمستوطنة 'إلكانا'. وكان ضابط شعبة العمليات المسؤول عن تدريبات الجيش، عينا ب شيلو، أكد خلال مشاركته في جلسة لجنة فرعية لبحث شؤون الضفة الغربية، المنبثقة عن لجنة الأمن التابعة للكنيست، في جلسة عقدت قبل شهر أن التدريبات العسكرية تستغل لطرد الفلسطينيين من أرضهم لا سيما في منطقة الأغوار.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٩

### ٣١. الشرطة الإسرائيلية تعتقل أشخاص للاشتباه بضلوعهم بحريق في مدرسة "عربية . عبرية"

بالقدس

القدس . أ ف ب: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن الداخلي «الشاباك» عدة أشخاص للاشتباه بإضرارهم النار في مدرسة عربية -يهودية في القدس في ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وقالت المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمري الليلة قبل الماضية ان السلطات أمرت بمنع نشر تفاصيل التحقيق والكشف عن هوية المعتقلين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

### ٣٢. يديعوت أحرونوت: تجارة الجنس بإيلات تبلغ ذروتها ومجنذات الجيش الإسرائيلي في المقدمة

تل أبيب: نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" تقريرًا حول تجارة الجنس في مدينة إيلات السياحية الواقعة جنوب إسرائيل، وقالت إنَّ المئات من النساء، بعضهن مجنذات سابقات بجيش الاحتلال، وعاطلات عن العمل، ومهاجرات من دول الاتحاد السوفيتي السابق، أوجدن طرقًا جديدة للممارسة البغاء، كالنوادي الصحية، واستقبال الزبائن في منازلهن الخاصة بحجة تقديم خدمات المساج. في العقد الأخير بلغت تجارة الجنس في إيلات ذروتها، حيث عمل مئات العاهرات في وكالات المرافقة التي انتشرت بالمدينة كالنار في الهشيم، وقدمت خدماتها لنزلاء الفنادق الإسرائيلييين والأجانب في سفن القمار دون عائق.

يديعوت نقلت عن مصدر بشرطة إيلات أن غالبية النساء العاملات في الدعارة إسرائيليات، ونساء من دول الاتحاد السوفيتي السابق هاجرن لإسرائيل خصيصا للعمل في هذا المجال، وكذلك طالبات ومجنذات سابقات يردن الحصول على المال بشكل سهل وسريع. هناك أيضًا عاطلات عن العمل، وعاهرات تعملن بشكل مستقل، وأخريات عبر قواد. ومعظم العاملات في الدعارة شبابات في العشرينيات والثلاثينيات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

### ٣٣. مؤسسة الأقصى: حراك إلكتروني يحشد لاقتحام واسع للأقصى عشية "الأنوار اليهودي"

يخوض ما يسمى "ائتلاف منظمات الهيكل" المزعوم في هذه الأثناء حراكا إلكترونيا لحشد أكبر عدد ممكن من اليهود للمشاركة في الاقتحام الجماعي للمسجد الأقصى، عشية ما يسمى عيد الأنوار الحانوكا العبري الذي يصادف في السابع عشر من الشهر الجاري.



وأعلن الائتلاف عن الرابع عشر والحادي والعشرين من الشهر الحالي مواعدين للاقتحام الكبير، مؤكدا ان الاقتحام يأتي أيضا دعما لنواب في الكنيسة الاسرائيلي طالبوا بحق اليهود بالدخول الى المسجد الأقصى أي وقت شاءوا ودون قيد أو شرط، بالإضافة الى إتاحة الفرصة لأداء طقوس تلمودية بداخله.

ويشارك في الحراك الالكتروني كل من منظمة طلاب من اجل الهيكل، عائدون إلى الجبل، نساء من أجل الهيكل، بالإضافة الى معهد هليبا الذي يطالب بحرية العبادة لليهود في الأقصى. ومن جهتها قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث إن انتهاك الأقصى لم يتوقف منذ احتلاله، ولم يقتصر على مناسبة بعينها، مشيرة الى انه يكاد لا يمر يوم على المسجد الأقصى الا ويدنسه مستوطنون او ذراع أخرى من أذرع الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي يستدعي وقفة عربية وإسلامية لإنهاء هذا المسلسل.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/١٢/٨

### ٣٤. "الميزان": الاحتلال يصعد براً وبحراً في غزة ويحرق "التهدة" أربعين مرة

غزة - "وفا": لا يزال الوصول إلى المناطق المقيدة الوصول إليها براً وبحراً في قطاع غزة، أمراً محفوفاً بالمخاطر، رغم مرور أكثر من ثلاثة أشهر على تفاهات وقف إطلاق النار، حيث شهدت ٤٠ حرقاً إسرائيلياً أسفرت عن استشهاد وإصابة واعتقال حوالي ستين مواطناً وفق إحصاءات مراكز ومؤسسات حقوقية.

وأكد مركز الميزان لحقوق الإنسان الذي ينشط في غزة، تصاعد انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق مقيدة الوصول إليها في البر والبحر.

ومنذ بدء سريان وقف إطلاق النار، فقد رصد المركز في المناطق المقيدة الوصول إليها بحراً ٢٢ عملية إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال تجاه صيادين أسفرت عن إصابة ١٠ منهم واعتقال ٣٠ آخرين، كما استولت على (١٣) قارب صيد.

وأعلن المركز أن قوات الاحتلال أطلقت النار في المناطق المقيدة الوصول إليها براً ١٨ مرة، ما أدى الى استشهاد صياد عسافير وجرح ١٨ مدنياً، من بينهم ٥ أطفال، واعتقلت ٥ مواطنين من بينهم ٤ أطفال في هذه المنطقة المحاذية للحدود.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٩

### ٣٥. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى ويشربون الخمر في ساحاته

رام الله: اقتحمت مجموعات من المتدينين اليهود أمس باحات المسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة في القدس المحتلة، وتجولت فيها تحت حماية الشرطة الاسرائيلية. وقال مدير المسجد الشيخ عمر الكسواني ان دائرة الأوقاف قدمت اعتراضاً للشرطة الاسرائيلية على اقتحام اليهود باحات المسجد وقيامهم بجولة في صحن مسجد قبة الصخرة. وأضاف ان مجموعة من اليهوديات الاعضاء في منظمة تسمى «نساء من اجل الهيكل» قامت بشرب النبيذ في ساحات المسجد، في استفزاز فاضح لمشاعر المسلمين. وتابع ان عدداً من علماء الآثار الاسرائيليين شارك في الاقتحام، وتجول في الفضاء الخارجي للمسجد، وتفحص بعض المواقع عن قرب.

الحياة، لندن، ٩/١٢/٢٠١٤

### ٣٦. مستوطنون يصبون شمعداً يهودياً على مدخل مدينة قلقيلية

قلقيلية: قالت مصادر فلسطينية في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة، إن مستوطنين متطرفين أقدموا صباح يوم الاثنين (٨/١٢)، على نصب شعار كبير لـ "الشمعدان" اليهودي في الشارع الرئيسي المؤدي إلى مدخل المدينة الشرقي. وأشار بيان صادر عن محافظة قلقيلية، إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت ١١ مواطناً فلسطينياً من أبنائها؛ بينهم ٤ عمال تم تقييدهم واحتجازهم على مدخل بلدة عزبة جلعود، ولم يتم التعرف على هوياتهم، بالإضافة إلى المواطن الفلسطيني أحمد محمد الراعي الذي تم اعتقاله على حاجز عسكري على مدخل المدينة.

قدس برس، ٨/١٢/٢٠١٤

### ٣٧. معطيات: 79 حقل ألغام بالضفة توقع مئات الضحايا وتنتشر أغلبها في أراضٍ زراعية خصبة

جنين . محمد بلاص: تشير إحصائيات المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام، إلى وجود ٧٩ حقل ألغام مزروعة في أنحاء متفرقة من أراضي الضفة الغربية، وتنتشر على مساحة تزيد على ١٢١ كيلومترا مربعا، أغلبها أراضٍ زراعية خصبة، يمنع أصحابها من استثمارها لأغراض الزراعة والرعي، أو الاستفادة وطنيا من الثروات في باطنها.

وبحسب المركز، فإن المئات استشهدوا وأصيبوا جراء انفجار ألغام أرضية أو مخلفات عسكرية، خلال العقود الخمسة الماضية، لافتاً، إلى أن أغلب حقول الألغام تنتشر في المناطق المصنفة "ج" والتي تشكل ما نسبته ٦١% من مساحة الضفة، ما يضاعف حجم الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي يسببها بقاء تلك الحقول وتمدها بفعل السيول وعوامل الطبيعة.

وأشار مدير إدارة هندسة المتفجرات في شرطة محافظة جنين، الرائد سمهر عبدو، وهو يتحدث لـ"الأيام"، إلى تقرير أصدره مراقب الدولة في إسرائيل في العام ١٩٩٩، وأكد فيه وجود ٣٥٠ حقل ألغام في الأراضي الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية، من بينها ١٥ حقل ألغام في الضفة الغربية، وهي حقول أبدت إدارة هندسة المتفجرات في الشرطة الفلسطينية، استعدادها للتعامل معها وإزالتها، بما يمكن من إزالة المخاطر الناجمة عنها، وتمكين أصحاب الأراضي المقامة عليها من استرداد أراضيهم، ولكن دون أن تحصل على الموافقة من قبل الجانب الإسرائيلي.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة، إلى وجود ١٩ حقل ألغام في الضفة الغربية أوقعت منذ عام ١٩٦٥، ما لا يقل عن ٨٠٠ ضحية مباشرة بين قتيل وجريح في صفوف المواطنين، لكن الفرضيات والمعلومات الأولية الفلسطينية، تشير إلى وجود ٧٩ موقعا كحقول ألغام مفترضة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٩

### ٣٨. الاحتلال يوافق على لمّ شمل قرابة 600 عائلة فلسطينية

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت الهيئة العامة للشؤون المدنية حصولها على موافقة إسرائيلية على ٥٩٣ طلباً لجمع الشمل الداخلي المتعلق بأبناء المواطنين الذين ولدوا في فلسطين، وتجاوزوا سن السادسة عشرة، ولم يسجلوا لسبب أو لآخر في هويات ذويهم، بعد الجهود التي بذلها الوزير حسين الشيخ وطاقم الهيئة في سبيل معالجة كل الملفات العالقة مع الجانب الإسرائيلي.

واعتبرت الهيئة الحصول على هذه الموافقة خطوة مهمة في معالجة موضوع ملف الشمل الداخلي لما يعانيه أصحاب هذا الملف من صعوبات في الحياة اليومية لهم ولذويهم، فيما دعا الشيخ المواطنين الذين حصلوا على الموافقة لضرورة التوجه لوزارة الداخلية لإتمام معاملة حصولهم على الهوية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

### ٣٩. "هآرتس": المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم على السائقين الفلسطينيين في القدس

القدس المحتلة: تتواصل في مدينة القدس المحتلة، الاعتداءات على السائقين الفلسطينيين الذين يعملون على خطوط المواصلات العامة من قبل المستوطنين اليهود. وأشارت صحيفة /هآرتس/ العبرية الصادرة يوم الاثنين (١٢/٨) إلى قيام خمسة مستوطنين بالاعتداء أول أمس على سائق فلسطيني في مركز مدينة القدس المحتلة. وحسب أقواله فقد سأله "هل تحب اليهود؟"، وقبل أن يجيبهم انقضوا عليه وضربوه على أطرافه وظهره، وجروه إلى خارج الحافلة وهم يصرخون "الموت للعرب، وسنقتلك يا عربي".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٨

### ٤٠. "أسرى للدراسات": 308 آلاف حالة اعتقال منذ الانتفاضة الأولى

ذكر مركز "أسرى فلسطين للدراسات" يوم الاثنين في بيان له، أن أكثر من ٣٠٨ ألف فلسطيني اعتقلوا على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة الأولى في الثامن من كانون أول (ديسمبر) عام ١٩٨٧.

وذكر المركز في بيان صحفي أن من بين المعتقلين (٢١٠) آلاف حالة اعتقال من بداية الانتفاضة حتى قدوم السلطة الفلسطينية في منتصف عام ١٩٩٤، و(١٠٠٠٠) حالة اعتقال ما بين عام ١٩٩٤ وحتى اندلاع انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من سبتمبر ٢٠٠٠، و(٨٨) ألف حالة اعتقال خلال سنوات انتفاضة الأقصى.

وحتى الآن، يصل مجموع من ذاقوا مرارة الاعتقال في سجون الاحتلال (٣٠٨) ألف مواطن من مختلف الأعمار والفئات والشرائح، بما فيهم النساء والأطفال وكبار السن وأعضاء المجلس التشريعي والأكاديميين والأطباء وطلاب الجامعات.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٨

### ٤١. إدارة السجن في "عسقلان" تلغي زيارة ذوي الأسرى

رام الله - "وفا": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة سجن عسقلان أبلغت الأسرى المتبقين في السجن، البالغ عددهم ١٠ أسرى، بإلغاء زيارات ذويهم اليوم الثلاثاء. وأكد رئيس قسم الإعلام بالهيئة مجدي العدرة، في بيان صحفي، مساء أمس، أن إدارة السجن أبلغت الأسرى بذلك رسمياً اليوم، مضيفاً أن هذا الإجراء يأتي استكمالاً للهجمة الشرسة التي شنتها إدارة

مصلحة السجون بحق الأسرى في عسقلان الأربعاء الماضي، حينما نقلت ٥٤ أسيراً من السجن إلى سجنى "أيشل" و"أيلان"، وأجرت تفنيشات واسعة في غرف الأسرى وكانتنا السجن.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٩

#### ٤٢. نادي الأسير: الاحتلال يمدد اعتقال 65 أسيراً

رام الله . "الأيام": أفاد نادي الأسير في بيان، أمس، بأن المحاكم العسكرية للاحتلال، مددت اعتقال (٦٥) أسيراً، بذريعة استكمال التحقيق الإجراءات القضائية، منهم سبعة أسرى فرض عليهم منع لقاء محامي. وأفاد محامي النادي مفيد الحاج مساء أمس، أن محاكم الاحتلال في القدس، مددت اعتقال سبعة مقدسيين.

أما باقي التمديدات فجاءت في كل من المحاكم التالية: محكمة "الصلح"، محكمة "سالم"، المحكمة العسكرية للاحتلال في "عوفر"، محكمتي الاحتلال في "المسكوبية"، و"الجلمة"، محكمة الاحتلال في "عسقلان، ومحكمة الاحتلال في "بيتك تكفا".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٩

#### ٤٣. مستوطنون يقومون بعمليات تجريف في أراضي قرية جالود جنوب مدينة نابلس

رام الله: قام المستوطنون أمس بعمليات تجريف في أراضي قرية جالود جنوب مدينة نابلس لتوسيع البورتين الاستيطانيتين «أحيا» و «بيش كودش».

وقال رئيس مجلس قروي جالود عبد الله الحاج محمد ان المستوطنين قاموا بجرف عشرات الدونمات الزراعية بهدف توسيع مستوطنتي «أحيا» و «يش كوديش». وأضاف ان هذه الأراضي تقع في حوض ١٨ وحوض ٢٠ من أراضي القرية، وتعود ملكيتها إلى المواطنين عبدالله الحج محمد، ورشيد الحج محمد.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

#### ٤٤. الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب للمرة 79

أمجد سمحان: للمرة التاسعة والسبعين على التوالي، هدمت قوات الاحتلال قرية العراقيب البدوية في صحراء النقب. لحظات، وردّ الأهالي ببدء بناء القرية للمرة الثمانين، حاملين شعاراً يبدو أنه سيتسمر لوقت طويل: نبني فيهدمون، ويهدمون فنبنّي، عملية مستمرة بوتيرة شبه شهرية.

وفي مشهد بدا روتينياً لسكان القرية، الذين انخفض عددهم من ٥٧٠ إلى ١٠٠ نسمة، داهم أكثر من ٣٠٠ جندي إسرائيلي، مع جرافات وأكثر من ٤٠ آلية، قرية العراقيب التي لا تعترف بها إسرائيل في صحراء النقب، وبدأوا بإزالة ما يشبه المنازل، التي بناها الأهالي من الصفيح أو الشعر، أو عجال المطاط، ليستقروا فيها مع مواشيهم. وتتعدى مساحة العراقيب الفعلية ١٥٠ ألف دونم، مملوكة للعائلات البدوية التي ولدت في صحراء النقب. وتخضع القرية مع أكثر من ٤٠ قرية بدوية لا تعترف بها إسرائيل داخل النقب، لمضايقات شديدة من أجل إخلائها ضمن ما يعرف بمحط «برافر»، الهادف إلى طرد البدو الفلسطينيين من صحراء النقب ونقلهم إلى ثلاثة تجمعات.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٩

#### ٤٥. وزارة الاقتصاد: غزة تحتاج إلى ستة ملايين طن من مواد البناء لإعادة الإعمار

غزة - الأناضول: قالت وزارة الاقتصاد في قطاع غزة، إن آلية منظمة الأمم المتحدة لإدخال مواد البناء، لإعادة إعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة، لا تلبى احتياجات قطاع غزة، المقدر بنحو ٦ ملايين طن من تلك المواد.

وقال عبد الفتاح الزريعي، وكيل مساعد وزارة الاقتصاد، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة أمس «بعد مرور ١٠٠ يوم على اتفاق الهدنة بين الفصائل الفلسطينية، وإسرائيل لم يطرأ أي تحسن، على عمل معابر القطاع التجارية». وأضاف: «خلال تلك الفترة (١٠٠ يوم)، دخل إلى قطاع غزة (٢٢٢٠ طن من الأسمنت)، بنسبة تقدر بـ ١٤%، من الكميات التي دخلت إلى القطاع الخاص في شهري أيلول/ سبتمبر، ونشرين الثاني/ أكتوبر من العام الماضي والمقدرة بـ (١٥٢٦٦) طن».

وأكد الزريعي أن دخول مواد البناء وفق آلية الأمم المتحدة، لا يكفي لإعمار قطاع غزة، الذي يحتاج إلى كميات هائلة من مواد البناء تقدر بحوالي ٦ ملايين طن من الأسمنت والحديد والحمصة (الحصى - الزلط)، لإعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

#### ٤٦. "العرب يرقصون" .. فيلم عن العلاقة بين الفلسطينيين واليهود في "إسرائيل" يحقق نجاحاً ساحقاً

تل أبيب - د ب أ: حقق فيلم يتناول موضوعاً حساساً وهو العلاقة بين العرب واليهود في إسرائيل نجاحاً هائلاً خلال عرضه الأول في البلاد، بحسب ما ذكرته شركة «أسترا إسرائيلي - أزاريا» للعلاقات العامة. وقالت الشركة في بيان إنه خلال الأيام العشرة الأولى من عرضه، شاهد فيلم

«العرب يرقصون» وهو من إخراج عيران ريكلير أكثر من ٢٦ ألف شخص وهو عدد كبير بالمقارنة بعدد سكان البلاد البالغ ٨ ملايين نسمة.

وكان من المقرر أصلاً أن يبدأ عرض الفيلم في تموز /يوليو الماضي، لكنه تأجل شهراً لعدة أسباب تفجر الوضع بين الإسرائيليين والفلسطينيين في خضم الحرب في قطاع غزة هذا الصيف.

ويدور الفيلم حول قصة أباد «الذي يجسد دوره توفيق برهوم» وهو شاب عربي من بلدة طيرة بشمال إسرائيل. وهذا الصبي الذي يتمتع بذكاء شديد يرسله والداه إلى مدرسة يهودية خاصة بأبناء الصفوة في المجتمع، حيث يواجه مشاكل هائلة تتعلق باللغة والثقافة والهوية. ويتمحور الفيلم حول صداقته بطالين من زملائه اليهود هما جوناثان، وهو معوق، وناعومي.

ويكشف عن مدى الكراهية المتبادلة التي يضمها اليهود والعرب كل منهما للآخر في إسرائيل.

ومن المقرر أن يعرض الفيلم للمرة الأولى في فرنسا في أواخر الشهر المقبل و«قريباً» في ألمانيا والنمسا وسويسرا وبلجيكا وهولندا واليونان وإسبانيا والبرازيل وكندا والولايات المتحدة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

#### ٤٧. مصادر أمنية لـ«الحياة»: مقتل مسلحين في سيناء قبل فرارهم إلى غزة

القاهرة - الحياة: قالت مصادر أمنية لـ«الحياة» إن قوات من الجيش والشرطة قتلت خلال تبادل لإطلاق النار في شمال سيناء ٥ مسلحين لدى محاولتهم الفرار على متن دراجات بخارية إلى قطاع غزة عبر الحدود الدولية مع مصر.

وأوضحت المصادر أنها أوقفت ١٨ شخصاً في حملات دهم استهدفت مناطق في جنوب مدينة رفح، بينهم ٨ مطلوبين لأجهزة الأمن على خلفيات متعددة وآخرون مشتبه بعلاقتهم بالهجمات على قوات الجيش والشرطة في سيناء، مشيرة إلى «تدمير بؤر عدة يتحصن فيها مسلحون ويتخذونها منطلقاً لتنفيذ هجماتهم ضد قوات الجيش والشرطة».

وأشارت مصادر طبية وشهود إلى أن شخصاً قُتل بالرصاص بعدما أوقفه مسلحون مجهولون في منطقته السبيل جنوب غربي مدينة العريش. وتبنت جماعة «أنصار بيت المقدس»، التي بايعت قبل أسابيع تنظيم «داعش» وأطلقت على نفسها اسم «ولاية سيناء»، قتل وذبح عدد من أبناء القبائل في سيناء بتهمة التعاون مع الجيش.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

#### ٤٨. ضبط خريطة تاريخية لفلسطين مع مصري قادم من الولايات المتحدة

رويترز: قالت وزارة الآثار المصرية في بيان، أمس الاثنين، إنها صادرت خريطة تاريخية بعنوان "فلسطين في تاريخ الإمبراطورية الرومانية" عمرها ٢٦٤ عاما وكانت بحوزة مصري قادم من الولايات المتحدة.

وأضاف البيان أن وحدة المنافذ الأثرية بمطار القاهرة ضبطت الخريطة، التي يعود تاريخها إلى عام ١٧٥٠، وأن لجنة علمية عاينت الخريطة وأثبتت أنها "تاريخية" وتمت مصادرتها لمصلحة المجمع العلمي المصري.

وأوضح البيان أن الخريطة المضبوطة بحالة جيدة وأنها منزوعة من كتاب لم يعرف عنوانه "وتوضح الجزء الأكبر من فلسطين خلال عصر الإمبراطورية الرومانية وتحتوي على العديد من المسميات القديمة التي كانت سائدة" آنذاك.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٩

#### ٤٩. فلسطين النيابية: القضية الفلسطينية تتصدر اهتمام الأردنيين

عمان - الرأي: قال رئيس لجنة فلسطين النيابية النائب يحيى السعود إن الشارع الأردني يولي جل اهتمامه بالقضية الفلسطينية من خلال دعم جلالة المتواصل والدؤوب للأشقاء الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ورعايته واهتمامه بمدينة القدس والمقدسات.

واكد النائب السعود لدى استقباله وفدا من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني أمس بدار مجلس النواب اننا في مجلس النواب ولجنة فلسطين نتابع ما يجرى من أحداث على الساحة الفلسطينية ونبني أي قرار متعلق بالقضية الفلسطينية بالإجماع ولن نبخل في تقديم الدعم لأشقائنا الفلسطينيين. وفت السعود لوفد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني أن هنالك العديد من التوصيات تم الخروج بها عن مؤتمر الطريق إلى القدس الذي عقد مؤخرا سيتم متابعتها. واقترح النائب خميس عطية توجيه رسالة شكر مشتركة من البرلمانين الأردني والفلسطيني للبرلمانات التي اعترفت بدولة فلسطين وزياره مشتركة للسفارة السويدية على اعترافها بدولة فلسطين.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٢/٩



## ٥٠. النائب الحروب تسأل عن حقيقة تسليم الحكومة طالباً لـ "إسرائيل"

عمان - الغد: وجهت النائب رلى الحروب سؤالاً لرئيس الوزراء عبد الله النسور عن "حقيقة قيام الحكومة بتسليم محمد القرنة، طالب جامعي، إلى إسرائيل، وما هي التهمة المنسوبة إليه، وتحت أي اتفاقية جرت عملية التسليم، والجهات التي سلمته، وجنسية الشاب".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٩

## ٥١. رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب: "عين الحلوة" أصبح وراءنا

صيدا . "المستقبل": عقد في تكنة زغيب العسكرية في صيدا اجتماع بين رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور ولجنة الارتباط المنبثقة عن اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على الوضع في المخيمات خصص للتداول في الوضع في مخيم عين الحلوة.

وذكرت مصادر فلسطينية أن الأجواء كانت إيجابية جداً، وأن الوفد طمأن العميد شحرور إلى أن الوضع الأمني في المخيم مستتب وأن اللجنة المصغرة التي كلفت بمهمة التحقق من دخول مطلوبين إلى المخيم مستمرة بمهمتها وتسهل مع القوة الأمنية المشتركة ليل نهار لمتابعة الوضع والعمل لمنع أي إخلال بأمن المخيم والجوار.

وعلمت "المستقبل" أن العميد شحرور أبدى ارتياحه لسير الأمور في المخيم وأنه ابلى الوفد حرفياً بأن "عين الحلوة أصبح وراء ظهرنا"، وأن اللجنة الأمنية العليا المشرفة على المخيمات وخاصة في عين الحلوة باتت تشكل ضماناً لأمن المخيم والجوار وأنها أثبتت ذلك باللموس - في إشارة واضحة إلى تراجع المخاوف والهواجس التي كانت موجودة حيال الوضع فيه.

وبحسب أوساط الوفد الفلسطيني، فإن البحث تطرق أيضاً إلى توقيف القوة الأمنية الفلسطينية لإثنين من مروجي العملات المزيفة داخل المخيم حيث أثنى العميد شحرور على ما تقوم به القوة الأمنية على هذا الصعيد.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٩

## ٥٢. مفتي صيدا يلتقي رابطة علماء فلسطين: مخيم عين الحلوة حريص على صيدا

صيدا . "المستقبل": استقبل مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان في مكتبه بدار الإفتاء وفداً من رابطة علماء فلسطين في لبنان تقدمه رئيس الرابطة الشيخ بسام كايد وضم مسؤول العلاقات والإعلام الشيخ علي اليوسف وعضو الرابطة الشيخ حسين قاسم.

وجرى خلال اللقاء التداول في الأوضاع على الساحة الفلسطينية في الداخل وفي لبنان، وتوقف المجتمعون بشكل خاص عند الوضع في مخيم عين الحلوة والتحريض الذي يتعرض له، وسبل التعاون لتثبيت الأمن في المخيم والجوار وصد المؤامرات ونزع فتائل محاولات التفجير التي يتعرض لها المخيم.

وأكد الشيخ كايد تكاتف كل القوى في المخيم لمنع الفتنة والإخلال بالسلم الأهلي، والإجماع الفلسطيني على عدم السماح باستخدام المخيم لزعزعة الأمن في المنطقة، مركزاً على أن الفلسطينيين في لبنان اتخذوا موقف الحياد الإيجابي حيال الساحة اللبنانية. واعتبر أن من غير المسموح تهديد المخيم من أي جهة كانت في ظل الإجماع الفلسطيني على التعاون ورفض الفتنة. وأكد المفتي سوسان من جهته، الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، مثمناً دور العلماء والقوى الإسلامية والفصائل الفلسطينية في وأد الفتنة في مهدها والعمل المتواصل لتحقيق السلم الأهلي بالتعاون مع الفعاليات الصيداوية ومع الدولة اللبنانية. وقال: كلنا نعمل من أجل الاستقرار والأمن في المخيم ومن أجل الوقوف بوجه كل الفتن التي تثار يوماً بعد يوم بهدف النيل من هذا الشعب الذي ناضل ووقف في وجه العدو الغاشم الإسرائيلي وما زال ونحن معه، هذا المخيم الذي يتكامل مع مدينة صيدا في كل جوانب الحياة حريص على أمن الجوار اللبناني كما حرصه على أمنه. وتطرق سوسان إلى الأوضاع في فلسطين المحتلة فاعتبر أن لا معنى للشرق بدون فلسطين ولا معنى لفلسطين بدون القدس ولا معنى للقدس بدون المسجد الأقصى.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٩

### ٥٣. "الحياة": مقتل عناصر من "حزب الله" بالغايات الإسرائيلية على سورية

بيروت - "الحياة": أعلن "المرصد السوري لحقوق الإنسان" اليوم الإثنين، أن عدداً من عناصر "حزب الله" اللبناني قتلوا في الغارات التي شنتها طائرات إسرائيلية أمس على مستودعات قرب مطار دمشق الدولي ومستودع للأسلحة يعود للحزب في منطقة الديماس. ونقل المرصد عن مصادر موثوقة، أن "الهنغارات التي قصفتها الطائرات الإسرائيلية أمس، في امتداد مناطق تتمركز فيها الفرقة الرابعة في قوات النظام في منطقة الديماس في ضواحي العاصمة دمشق، هي عبارة عن مستودعات أسلحة لحزب الله وواحد منها على الأقل مستودع للصواريخ". وأضاف المرصد أن "عدداً من عناصر الحزب قضاوا في الغارات".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

#### ٥٤. وزير الخارجية السورية يلتقي نظيره الإيراني ويدينان العدوان الإسرائيلي على سورية

قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان الدول الإقليمية التي تدعم الإرهابيين تقف في خندق واحد مع إسرائيل أكانت تدري أو لا تدري.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف أمس الاثنين في طهران "سوريا تتعرض لمؤامرة تواصل فيها أطراف تصرفاتها هذه بكل وقاحة ومن خلال التعاون مع أمريكا وبعض الدول الأوروبية والإقليمية".

وأضاف: ان هذه الدول تقف من حيث تدري أو لا تدري في خندق واحد مع إسرائيل التي هاجمت الأحد منطقتين في سورية لتعزيز معنويات الإرهابيين، متابعا "هذه الهجمات تمت بعد هزائم الإرهابيين في دير الزور وسمود السوريين في القلمون وعين العرب وحلب".

من جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني "العدوان الجوي الصهيوني على سوريا يؤكد تحالف هذا الكيان مع الإرهابيين، كما يأتي هذا القصف في إطار تعزيز معنويات المجموعات الإرهابية التي منيت بفشل ذريع بفعل مقاومة الشعبين السوري والعراقي".

كانت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم قد دانت بشدة الغارات الجوية التي نفذتها طائرات إسرائيلية على سوريا.

القدس العربي، لندن، ٩/١٢/٢٠١٤

#### ٥٥. الائتلاف السوري المعارض يدين الاعتداء الإسرائيلي على ريف دمشق

عواصم - وكالات: أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الاعتداء الذي نفذته القوات الإسرائيلية أول أمس الأحد على منطقتين في ريف دمشق وانتهاكها الأجواء السورية. وأكد الائتلاف في بيان أمس الاثنين مسؤولية نظام الأسد عن جر سوريا إلى الدمار الذي لحق بالبلاد، وسقوط أكثر من ٢٠٠ ألف قتيل على مدار ما يقرب من أربع سنوات في سبيل بقائه في السلطة.

ودعا الائتلاف الشعب السوري إلى الاستمرار في التفافه حول الأهداف المبدئية للثورة، والتمسك بالتطلعات التي خرج السوريون من أجلها في آذار/مارس ٢٠١١.

وأعرب الائتلاف عن استنكاره للعجز الكامل للمجتمع الدولي أمام الانتهاكات التي يمارسها النظام الأسيدي ويستغلها الاحتلال الإسرائيلي والتنظيمات الإرهابية لتنفيذ أهداف تخص كل جهة ويدفع ثمنها المدنيون السوريون.

القدس العربي، لندن، ٩/١٢/٢٠١٤

## ٥٦. الغارات الإسرائيلية على ريف دمشق استهدفت شحنات عسكرية كانت متجهة إلى "حزب الله"

عواصم -كونا - أ ف ب: كشفت المعارضة السورية، أن الغارات التي شنتها طائرات اسرائيلية استهدفت مواقع عسكرية مهمة للنظام السوري بريف دمشق من بينها بطاريات صواريخ وشاحنات محملة بالعتاد.

وذكرت وكالة أنباء "سورية مباشر" المعارضة، مساء أول من أمس، أن مقاتلات حربية اسرائيلية شنت غارات جوية استهدفت مقرات لجيش النظام في ريف دمشق ومحافظة القنيطرة، مضيفة إن ١٠ طائرات اسرائيلية حلقت في أجواء القنيطرة، عاصمة الجولان المحتل، وريف دمشق الغربي قبل تنفيذ الغارات وفي أثناءها.

وأوضحت أن ست طائرات حربية اسرائيلية اخترقت الأجواء السورية، حيث دخلت طائرتان من جهة القنيطرة ومرت فوق مدينتي جاسم ونوى بدرعا واتجهت إلى ريف دمشق، بالتزامن مع دخول أربع طائرات اسرائيلية عن طريق لبنان من جهة بلدة يعفور بريف دمشق، تلاها غارات من الطيران الإسرائيلي على مقر للنظام في ريف دمشق والقنيطرة.

وأضافت إن مقاتلات اسرائيلية استهدفت في بلدة الديماس كتيبة الصواريخ (أرض-أرض) وكتيبة اللواء ١٠٥ بالإضافة إلى المطار الشعاعي، ما أدى إلى اندلاع حريق ضخم في البلدة.

وقال شهود عيان، إن ١٠ انفجارات ضخمة سمعت بعد الغارات على الديماس، مؤكداً أن الطيران الاسرائيلي شن غارة على مزارع بلدة يعفور استهدفت شاحنات عسكرية للنظام السوري كانت متجهة إلى الأراضي اللبنانية في طريقها إلى "حزب الله"، كما استهدفت كتيبة الدفاع الجوي التابعة للفرقة الرابعة.

ودمرت غارة اسرائيلية جزءاً من مركز الاستشعار والتحكم في بلدة الصبورة المجاورة لبلدتي الديماس ويعفور في حين استهدفت غارة اسرائيلية مقرات قرب مطار دمشق الدولي، حيث رجحت مصادر أن

الضربات الاسرائيلية استهدفت شحنات لصواريخ أرض-جو روسية الصنع " ٣٠٠ اس" سبق وأعلنت روسيا عزمها تزويد النظام السوري ببطاريات منها. وأكدت مصادر سورية مطلعة انقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل عن مطار دمشق الدولي جراء الغارات الإسرائيلية.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/١٢/٩

### ٥٧. الجامعة العربية تدين الغارات الإسرائيلية على سورية

ندد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي بالغارات "الإسرائيلية" على الأراضي السورية، وحذر في بيان "من التداعيات الخطرة الناجمة عن تلك الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية"، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته، ووضع حد لتمادي "إسرائيل" في اعتداءاتها على الدول العربية، مؤكداً أن تلك الغارات تمثل انتهاكاً خطراً لسيادة دولة عربية ومن شأنها أن تؤدي إلى تداعيات خطيرة على الأوضاع المتأزمة في سوريا وأمن المنطقة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٩

### ٥٨. الشرطة الإسرائيلية تعتقل تسعة سوريين من الجولان لرفعهم أعلام "حزب الله"

القدس - أ ف ب: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية صباح الاثنين تسعة سوريين من الجولان المحتل بعد ان رفعوا أعلام حزب الله اللبناني.

وقالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري "قامت قوات من الوحدات الخاصة في شرطة الشمال بتوقيف تسعة مشتبه بهم من الشبان الدروز من سكان بلدات مختلفة في هضبة الجولان هي مجدل شمس، بقعائثا، مسعده وعين قنية للاشتباه برفعهم أعلام منظمة معادية، أعلام منظمة حزب الله اللبناني، مع العزم على إطلاق سراحهم بعيد الانتهاء من التحقيقات معهم".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

### ٥٩. تحرك حكومي سعودي لمنع تسويق تمور إسرائيلية

الرياض - د ب أ: حذرت وزارة التجارة والصناعة الشركات السعودية من تسويق واستيراد تمور إسرائيلية تحت مسميات دينية مطبوع عليها عبارة "صنع في فلسطين". وأكدت الوزارة، في خطابات

رسمية نشرتها صحيفة "الرياض" أمس وجهتها لمجالس الغرف التجارية أن شركات إسرائيلية تسوق هذه المنتجات، وذلك لغرض الالتفاف على قرار مقاطعة منتجات المستوطنات للأسواق الأوروبية. وقالت إن هذه الشركات تهدف كذلك الاستفادة من الإعفاءات الجمركية التي توفرها الاتفاقيات الدولية الموقعة بين فلسطين مع بلدان العالم، وبموجبها تعفى التمور الفلسطينية من الضرائب إلى جانب عملية الإنتاج غير الصحية على المستهلك مما يترتب عليه ضرر للصناعة الفلسطينية في هذا المجال.

وجاءت تحذيرات وزارة التجارة والصناعة بناء على تلقي وزارة الخارجية برقية من الوفد الدائم للمملكة لدى جامعة الدول العربية تضمنت الإشارة إلى اتفاقية التيسير التجاري للدول العربية والبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بشأن المقاطعة العربية لإسرائيل، بالإضافة إلى افادة الجانب الفلسطيني بوجود شركات إسرائيلية تقوم بتسويق منتجات من تمور المستوطنات تحت مسميات دينية تعطي دلالة بأن هذه المنتجات فلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

## ٦٠. مساعدات تركية للأيتام الفلسطينيين

أنقرة - الأناضول: أرسلت جمعية "جانصو" للإغاثة والتضامن التركية؛ مساعدات إنسانية أمس؛ إلى الأيتام الفلسطينيين؛ الذين فقدوا ذويهم في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في تموز/ يوليو الماضي.

وأفادت الجمعية في بيان لها أمس أنها قامت بتوزيع مساعداتها -في إطار مشروع كفالة الأيتام والعائلات المتأخية -إلى ٦٠٠ يتيم فلسطيني، في مركز رعاية الأيتام؛ الذي أنشأته الجمعية في غزة، مبينة أن المساعدات كانت عبارة عن احتياجات أساسية، ومساعدات مادية.

وأشارت الجمعية أنها اعتادت تقديم المساعدات المالية الشهرية إلى الآلاف من الأيتام في غزة، بتبرع من فاعلي خير أترك، ينضمون إلى برنامج كفالة الأيتام، مبينة في الوقت ذاته أن مشروع كفالة الأيتام يجري تنفيذه على نطاق عالمي.

وقالت إنها وزعت المخصصات المالية للأيتام، وسط أجواء احتفالية، وضمن برنامج ترفيهي، عرضت فيه فقرات من "المسرح الصغير"، والأنشيد التي قدمها الأطفال.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

## ٦١. كيري: هناك حاجة أقوى اليوم لحل الدولتين من العام الماضي

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، على ضرورة توصل الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى تسوية تقوم على أساس حل الدولتين، حيث إنه السبيل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة، معتبراً أن حل الدولتين سيظل على قمة أولويات أجندة الإدارة الأمريكية رغم انشغالها بملفات عديدة أخرى.

وكان كيري قد ألقى كلمة في مؤتمر مركز سياسة الشرق الأوسط بمعهد "بروكينغز"، قال فيها إن خيار الدولة الواحدة هو غير قابل للتطبيق، كما أنه لن يحافظ على وضع إسرائيل وأن تسوية هذا الصراع من خلال اتخاذ خطوات أحادية الجانب أمر غير ممكن، ويجب أن يكون من خلال المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وأن على إسرائيل الدخول في اتفاق إذا أرادت تحقيق مطالبها الأمنية بصورة كاملة.

وأعلن، أنه لا يزال يعتقد بأن هناك امكانية لتحقيق السلام، مع إمكانية التعاون مع مصر والأردن وغيرهما من الدول في المنطقة للمساعدة في ضمان تحقيق ذلك، معرباً عن قلق الولايات المتحدة إزاء استمرار التوتر، في غزة والضفة الغربية والقدس وإسرائيل.

وبدا كيري واضحاً كالعادة فيما يتعلق بملف الاستيطان، وهو ملف الخلاف الرئيسي مع إسرائيل، إذ أكد أنه على الرغم من العلاقات القوية التي تربط بين الولايات المتحدة وإسرائيل، إلا أن واشنطن ستظل على خلاف مع إسرائيل بشأن قضية المستوطنات، وانتقد كيري صراحة المستوطنات بالقول «إنها تقوض فرص السلام، وتعمل على عزل إسرائيل عن المجتمع الدولي».

القدس العربي، لندن، ٩/١٢/٢٠١٤

## ٦٢. محكمة الجنايات الدولية تمنح فلسطين صفة "مراقب"

عرب ٤٨: قررت الدول الأعضاء في محكمة الجنايات الدولية منح فلسطين صفة "مراقب"، لتصبح عضوا مراقبا في مجلس الدول الموقعة على "معاهدة روما"، وقالت السلطة الفلسطينية إن هذا القرار يمهد للاعتراف بفلسطين كعضو كامل في المحكمة الجنائية، ما سيتيح لها ملاحقة إسرائيل قانونياً بتهمة ارتكابها جرائم حرب.

وخلال جلسة للدول الأعضاء عقدة في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، تم التصويت لمنح فلسطين هذه الصفة، ووافقت الجمعية العامة للدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية، خلال اجتماعها بالمقر الرئيسي للأمم المتحدة بنيويورك، تحت البند ٩٤ من بنود المسائل الإجرائية، على حضور فلسطين ومشاركتها في كافة اجتماعات الجمعية العامة هذه بصفتها دولة مراقبة.

عرب ٤٨، ٩/١٢/٢٠١٤

### ٦٣. منظمة العفو الدولية تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب في هجومها على غزة

لندن - (أ ف ب): اتهمت منظمة العفو الدولية الثلاثاء الجيش الإسرائيلي بارتكاب جرائم حرب خلال هجومه الأخير على قطاع غزة الصيف الفائت، مطالبة بإجراء تحقيق دولي في هذه الاتهامات.

وأكدت المنظمة الحقوقية غير الحكومية في بيان ان تدمير الجيش الإسرائيلي في الايام الاربعة الاخيرة من العملية اربعة مبان يتألف كل منها من عدة طبقات يشكل انتهاكا للقانون الدولي الانساني. وقال فيليب لوثر مدير منظمة العفو الدولية للشرق الاوسط وشمال افريقيا ان "كل العناصر التي بحوزتنا تظهر ان هذا التدمير على نطاق واسع تم عمدا وبدون ان يكون له اي مبرر عسكري".

واضاف ان التصريحات التي ادلى بها القادة العسكريون الإسرائيليون يومها تشير الى ان تلك الهجمات كانت "عقابا جماعيا بحق سكان غزة" يرمي إلى تدمير أرزاقهم.

وأسفر الهجوم الإسرائيلي على غزة عن مقتل حوالي ٢٢٠٠ فلسطيني غالبيتهم من المدنيين، بحسب مصادر فلسطينية، في حين قتل في الجانب الإسرائيلي ٦٧ جنديا وستة مدنيين. ولم ترد السلطات الاسرائيلية في الحال على اتهامات المنظمة الحقوقية.

وطالبت منظمة العفو بأن يسمح للمنظمات الحقوقية بدخول قطاع غزة وبأن يسمح ايضا للجنة تابعة للأمم المتحدة بإجراء "تحقيق بلا عراقيل".

وترفض الدولة العبرية التعاون مع لجنة التحقيق هذه بسبب "عدائها لإسرائيل بطريقة مهووسة"، على حد تعبير متحدث باسم الخارجية الاسرائيلية.

رأي اليوم، لندن، ٩/١٢/٢٠١٤



#### ٦٤. واشنطن تنفي محاولة فرض عقوبات على "إسرائيل" جراء بناء المستوطنات في القدس

واشنطن - أثير كاكان - الأناضول: نفت واشنطن أن تكون الإدارة الأمريكية تعترم فرض عقوبات على إسرائيل جراء الاستمرار في بناء مستوطنات داخل القدس.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي الاثنين "التقارير التي نتحدث عن تفكيرنا (الإدارة الأمريكية) في فرض عقوبات ضد إسرائيل هي عارية عن الصحة تماماً وليس لها أساس". وكان تقرير لصحيفة هآرتس الإسرائيلية ذكر أن هنالك أحاديث داخلية تدور في أروقة البيت الأبيض تتحدث عن قيام الإدارة الأمريكية بدراسة مجموعة من العقوبات الاقتصادية التي تعترم فرضها على إسرائيل بسبب عدم إيقافها بناء المستوطنات في القدس.

وأضافت قائلة "نحن نضع العقوبات حول العالم لأسباب مختلفة، لكن من الواضح - أن هذا ليس موقفاً يتطلب منا تحركاً في هذا الاتجاه، أو النية على فعله"، مشددة على أن بلادها "تعمل بتقارب مع إسرائيل، أنها شريك مهم، ومن الواضح أننا قد اعربنا عن موقفنا عندما كانت لدينا مخاوف، لكنها (العقوبات) ببساطة شيء لا نعهده في الحسابان".

وأكدت على استمرارهم في اعتبار "النشاط الاستيطاني غير مشروع، وهو ضد مصالح إسرائيل، لذا فنحن نواصل التأكيد على هذه النقطة، وسنواصل فعل ذلك طالما هي مستمرة"، في إشارة إلى استمرار حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في زيادة عمليات الاستيطان.

رأي اليوم، لندن، ٩/١٢/٢٠١٤

#### ٦٥. روسيا تطالب بتوضيح حول الغارات الإسرائيلية على سورية

طالبت الخارجية الروسية توضيحاً من "إسرائيل"، بشأن الغارات الإسرائيلية على سورية، وقال المتحدث باسم الخارجية ألكسندر لوكاشيفيتش "موسكو تشعر بقلق عميق إزاء هذا التطور الخطر، الذي تحتاج ملامساته إلى توضيح"، وأضاف أن الوزارة بعثت بخطاب إلى الأمم المتحدة تشكو فيه هذا "العمل العدواني"، وشددت على ضرورة ألا تتكرر مثل هذه الهجمات مرة أخرى.

الخليج، الشارقة، ٩/١٢/٢٠١٤

## ٦٦. تركيا تتمسك بحماس على الرغم من الحملة الإسرائيلية

عدنان أبو عامر: تتخذ حماس شكوى إسرائيل في حلف شمال الأطلسي ضد تركيا لاستضافة قادة حماس على محمل الجد، إذ ترى الحركة أن ذلك قد يكون مقدمة لاستئناف الاغتيالات لقادتها في الخارج.

تقدّمت إسرائيل بالشكوى هذه في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، عقب كشف جهاز "الشاباك" عن اعتقال خلية عسكرية في الضفة الغربية، استعدت لمهاجمة أهداف إسرائيلية، وتلقّى أفرادها تدريبات عسكرية في الخارج تحت قيادة حماس في تركيا.

### استهداف العاروري

قال الناطق باسم حماس المقيم في قطر حسام بدران لـ"المونيتور": "اتّهامات إسرائيل ضدّ تركيا غير صحيحة، بل هي رغبة إسرائيلية بتصدير الفشل في حرب غزة، والعجز عن وقف انتفاضة القدس، في لفت أنظار العالم إلى قضايا ثانوية، على الرغم من أنّ تركيا تملك علاقات قوية مع عموم الشعب الفلسطيني، وليس مع حماس فقط". وأضاف في حوار هاتفي مع "المونيتور" من الدوحة: "اتّهامات إسرائيل لتركيا هي في سياق خطط الأوراق، مع التأكيد أنّ المسؤولية عن عمليات المقاومة ضدّ الاحتلال تتولّاها كتائب القسام الجناح العسكري لحماس داخل الأراضي المحتلة، وتركيا دولة كبيرة ذات سيادة، ولا نقبل بالمس في سيادتها، لأنّها تقوم بواجب الضيافة تجاه بعض أبناء الحركة فقط".

وتعمّدت الشكوى الإسرائيلية التركيز على القيادي في حماس صالح العاروري، الذي يرأس الحركة في تركيا، وتحمله تل أبيب مسؤولية هجمات عدّة ضدها.

يقيم العاروري وهو عضو المكتب السياسي لحماس (٤٥ عاماً)، في تركيا منذ عام ٢٠١٢، بعدما أبعدهت إسرائيل عن الضفة عام ٢٠١٠ عقب انقضاء مدة محكوميته البالغة ١٨ عاماً. لقد أقام في سوريا، وبعد خروج قيادة حماس منها، توجّه إلى إسطنبول، وشارك في مفاوضات صفقة تبادل الأسرى، وتتهمه إسرائيل بتولّي تجنيد العمليات المسلحة ضدها والتخطيط لها وتمويلها.

حاول "المونيتور" التواصل مع العاروري من دون جدوى، نظراً إلى ظروفه الأمنية، لكنّ مسؤولاً من حماس مقرّباً منه، رفض الكشف عن اسمه قال لـ"المونيتور" إنّ "حماس تأخذ بجديّة تهديدات إسرائيل للعاروري، وإمكان تكرار حوادث اغتيالات لقادة الحركة حصلت في سوريا ولبنان ودولة الإمارات العربية المتّحدة في أعوام سابقة، وعلى الرغم من أنّ ذلك قد يعتبر حماقة كبيرة لأنّها ستدخل في

مواجهة دبلوماسية كبيرة مع تركيا، لكنهم يأخذون الاحتياطات الأمنية اللازمة، فهم أمام دولة تتخذ من قانون الغاب سبيلاً لملاحقة أعدائها".

وأضاف في اتصال هاتفي من اسطنبول: "ليس سرّاً أنّ إقامتنا في تركيا تكتسب حساسية تتميز فيها عن الدول التي أقامت فيها حماس سابقاً وحالياً، فأنقرة عضو في حلف الناتو، وترتبط بعلاقات استراتيجية مع واشنطن وعواصم الغرب، وحماس لا تملك حتى الآن مكتباً رسمياً في تركيا، وهي حريصة ألاّ تتسبب لها بأيّ أذى أو إساءة، لذلك يقتصر نشاطنا على العمل الإعلامي والإنساني فقط".

وقد أصدرت حماس بياناً في الأول من كانون الأول/ديسمبر جاء فيه أنّ العاروري هو أحد القياديين السياسيين المعروفين، ومحاولة الزج باسمه في تهم كاذبة هي محاولة لتشويه مواقف تركيا الإنسانية من الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقال مسؤول سابق في الخارجية التركية، تحفظ عن ذكر اسمه لـ"المونيتور" إنّ "اتهامات إسرائيل لبلاده ليست صحيحة، لأنهم يقيمون علاقات مع حماس، وينسّقون معها في مواضيع سياسية بحتة تحت نور الشمس، بعيداً عن الخفاء، وفي الوقت ذاته لا يسمحون بأيّ نشاط مسلّح على أراضيهم لأيّ جهة كانت، وهدف الاتهامات الإسرائيلية لتركيا تشويش صورة الأخيرة، والتهرب من الاستحقاقات المطلوبة من إسرائيل للمصالحة معهم".

## الأنشطة المسلحة

وأضاف المسؤول التركي لـ"المونيتور" في حديث هاتفي من أنقرة: "تمارس إسرائيل لعبة مكشوفة بتقديمها شكوى ضدّ تركيا إلى حلف الناتو، وهي تعلم أنّ الحلف ليس ساذجاً ليصدق مثل هذه الاتهامات الكاذبة بالتغطية التركية على أنشطة حماس العسكرية في أراضيها، فتركيا دولة محورية في المنطقة، ولا يمكن لهذه الاتهامات أن تنال من دورها المركزي، حتى لو أرادت إسرائيل ذلك". وهو ما أكده مسؤول العلاقات الدولية في حماس أسامة حمدان حين أشار في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر أنّ العلاقة مع تركيا قديمة وممتدة منذ ١٥ عاماً، وفيها محطات واضحة ومعلنة في لقاءات مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، وهذه العلاقة خدمت القضية الفلسطينية، وما تزال موجودة وقائمة، وهم حريصون عليها.

الملفت أنّ "مركز أحرار لدراسات الأسرى" في رام الله أصدر تقريراً في ٤ كانون الأول/ديسمبر، حصل "المونيتور" على نسخة منه، جاء فيه أنّ المخابرات الإسرائيلية تضغط على الأسرى

الفلسطينيين للإدلاء باعترافات تدين العاروري، وبدا واضحاً إصرار جهاز "الشاباك" على اتهام العاروري بالتواصل مع الأسرى، لزيادة قائمة الاتهامات ضده.

وكان الظهور الأكبر للعاروري في ٢٠ آب/أغسطس في ذروة الحرب الإسرائيلية على غزة، حين أعلن مسؤوليّة كتائب القسام عن خطف المستوطنين الثلاثة وقتلهم في الخليل أواسط حزيران/يونيو ٢٠١٤، خلال احتفال للاتحاد العام لعلماء المسلمين في إسطنبول، وأن العملية نصره للأسرى في سجون الاحتلال خلال إضرابهم عن الطعام، وهدفها الأساسي مبادلة المستوطنين الثلاثة بإطلاق سراح أسرى.

وجاء تبني العاروري لعملية الخليل مناقضاً لإعلانات حماس عن عدم مسؤوليته عن عمليات مسلحة.

وأكد المسؤول المقرب من العاروري لـ"المونيتور" أنّ "العدد التقديري لعناصر حماس ونشطاءها المتواجدين في تركيا لا يزيد عن العشرات، غادر معظمهم من سوريا عقب اختلاف حماس مع النظام حول الموقف من الثورة، ومواقعهم التنظيمية في معظمها من الكوادر الميدانية، وليس فيها أحد من القيادات البارزة سوى العاروري نفسه".

وحذّر الموقع الرسمي لحماس على الإنترنت في ٣ كانون الأول/ديسمبر من التركيز الإسرائيلي على شخصية العاروري في المرحلة الحالية من الحرب على حماس، ووضعه في دائرة المسؤولية عن إعادة النشاط العسكري في الضفة الغربية، وربطه بعناوين كبيرة مثل: محاولة اغتيال وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، وعمليات تفجيرية داخل إسرائيل، لإيجاد ذريعة لتبرير أيّ عملية قد تنفذها إسرائيل ضدّ العاروري نفسه.

وأكد الناطق باسم حماس حسام بدران لـ"المونيتور": "لا تمارس الحركة أيّ نشاط مسلح خارج فلسطين، وهذه سياسة نطبّقها مع تركيا، التي تقوم نحونا بواجب الضيافة ليس أكثر، سواء من غادر من أبناء حماس خارج سوريا بعد اندلاع أحداثها، أم الأسرى المحرّرين الذي تمّ إبعادهم إلى تركيا". وختم بالقول: "لم تقم تركيا بأيّ إجراء أمنيّ أو سياسيّ ضدّ حماس في أراضيها عقب الشكوى الإسرائيلية، بل على العكس، فإنّ أجواء الترحيب كما هي بتواجدنا هناك، ونحن نعلم أنّ واجب الضيافة يدفعنا إلى صيانة الأمن في البلد المضيف تركيا، ولا نمارس عليها نشاطات قد تسيء إليها، وقناعتنا أنّ اتهامات إسرائيل ضدها زوبعة في فنجان، ولن تؤثر في متانة علاقة حماس مع تركيا".

المونيتور، ٨/١٢/٢٠١٤

## ٦٧. متابعة صهيونية لتطورات الموقف الأمني والسياسي بمصر خشية النتائج السلبية على "إسرائيل"

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: عبرت أوساط عسكرية صهيونية عن مخاوفها من تبعات قيام الجيش المصري بتدشين المنطقة العازلة على الحدود بين سيناء وقطاع غزة، لأنها ستفضي لنتائج عكسية، وإن تدمير منازل الآلاف من المصريين، لن يسهم في استعادة الهدوء واستتباب الأمن في سيناء، بل إن ذلك يلعب في الواقع، لصالح التنظيمات المسلحة العاملة في سيناء، لأنه سيوفر لها بيئة داعمة، من خلال ردة الفعل الغاضبة التي سيردّ بها الجمهور السيناوي على سياسات الجيش المصري.

وأضافت الأوساط أنّ التحديات الأمنية التي سيواجهها الجيش المصري ستتعاظم، لأنه قلّص هامش المناورة المتاح أمام مجموعات كبيرة من السكان الذين يحافظون على القانون، ويدفعهم لتأييد التنظيمات المسلحة، وإنّ إهمال الإدارات المصرية المتعاقبة حلّ مشاكل أهالي سيناء، سيفاقم الأزمة، ويزيد من اندفاع السكان للانخراط في الأنشطة المعادية، وكان يتوجّب على الدولة أن تعيد تقييم سياساتها في سيناء.

وأوضحت أنه تبين بشكل واضح أنّ الجيش المصري استثمر جهوداً هائلة، ونفّذ عمليات كبيرة ضدّ هذه التنظيمات، لكنّه فشل فشلاً ذريعاً في وقف عمليات استهداف قواته، وكان ينبغي على القيادة المصرية أن تنتهج سياسة أخرى تأخذ بعين الاعتبار حاجات الجماهير السيناوية لتقنعها بجدوى محاربة التنظيمات المسلحة، لأن الكثيرين في مصر باتوا يطرحون تساؤلات حول عائدات عمليات الجيش في سيناء، وما إذا كانت تفضي لنتائج سلبية.

وأشارت الأوساط إلى أن الزجّ بحركة حماس لن يعمل على تحسين الأوضاع الأمنية بسيناء، فلا يوجد ما يدلّ على علاقتها بالعمليات التي تنفذها مجموعات "أنصار بيت المقدس"، داعية لوجوب بلورة خطة لإعادة إعمار مناطق سيناء لتقليل اندفاع الأهالي للانضواء تحت ولاء الجماعات الجهادية أو تقديم المساعدة لها.

من جهته، قال "جورج فريدمان" أستاذ الدراسات الشرقية بجامعة تل أبيب أن الشكوك في قدرة نظام "السياسي" على البقاء، يجب أن تفرض على "إسرائيل" رفض اقتراحه القاضي بإرسال قوات أمن مصرية للدولة الفلسطينية العتيدة. وأشار "فريدمان" إلى أنه بالرغم من أنّ هدف "السياسي" من الاقتراح هو محاصرة التنظيمات الإسلامية العاملة في مناطق الدولة الفلسطينية، ويمكن أن تعمل فيها مستقبلاً، فلا يمكن لـ"إسرائيل" السماح للجيش المصري بأن يكون موجوداً على مسافة قصيرة

من مدنها، فلا يوجد ما يضمن استمرار بقاء نظام "السيسي"، وعدم عودة حكم الإسلاميين لمصر، مما يجعل الموافقة على تمركز قوات مصرية في الضفة الغربية وقطاع غزة مخاطرة كبيرة. وأضاف أن منطقة الشرق الأوسط تمر حالياً، في أوج تحولات دراماتيكية هائلة، مما يدفع لعدم الثقة بإمكانية استمرار بقاء نظام "السيسي"، ورفض الاقتراح المصري لا يعني بحال من الأحوال، تجاهل التحولات الكبيرة التي طرأت على العلاقات مع مصر في عهد "السيسي"، لأن مساحة التقاء المصالح بينهما أكبر مما كانت عليه مع نظام مبارك، لأن الأخير "قدس الجمود"، في حين السيسي في حركة دؤوبة ضد التنظيمات المسلحة.

### ملاحقة الإخوان المسلمين

من جهتها، عبرت أوساط أمنية صهيونية أن تبرئة "مبارك" تعني أن مصر عادت بقوة لعهد العسكر، وتقطع علاقاتها مع الحركة الإسلامية، وهذا الواقع يوقر بيئة مناسبة لتطوير العلاقات بين "تل أبيب" والقاهرة، لأن "مبارك" يمثل لـ"إسرائيل"، الشخص الذي حافظ وضمن احترام اتفاقيات "كامب ديفيد"، وتعد ركيزة أساسية للأمن القومي الصهيوني، وجاءت تبرئة "مبارك" ومحاكمة قادة ورموز الإخوان المسلمين، وإصدار أحكام قاسية بحقهم، لتدل على الوجهة التي ارتضاها "السيسي". وأضافت الأوساط أن حكم الإخوان المسلمين القصير أظهر أهمية نظام "مبارك"، لأن الرئيس الإخواني "محمد مرسي"، لم يستطع لفظ كلمة "إسرائيل" بلسانه، وقد خطط على المدى البعيد لتحويل مصر دولة تمنح الغطاء والدعم والحماية لحركة حماس في نضالها ضد "إسرائيل"، لأن "السيسي" يسعى للتأكيد لـ"إسرائيل" أنه يسير على نهج "مبارك" فيما يتعلق بالعلاقة معها، وحرية ضد الإسلاميين، ولا يفرق بين المعتدلين والمتطرفين منهم، بين الإخوان المسلمين وحماس من جهة، وتنظيم القاعدة من جهة أخرى، فمصير هؤلاء جميعاً إما "الموت أو السجن".

في ذات السياق، نقلت السفارة الصهيونية في القاهرة عن مصادر دبلوماسية صهيونية ما أسمته صراعاً جديداً تشهده دولة العسكر، بين الأجهزة الأمنية والعسكرية، لأن الحرب القائمة بين دولتي الرئيس المخلوع "مبارك"، والحالي "السيسي" لم تعد خفية، لأن التسريب الأخير حول اعتقال "مرسي" يضرب شرعية "السيسي" ونظامه في العمق، ويفضح أساليبه الملتوية عقب الانقلاب، ويصب بالضرورة في صالح "مبارك"، الذي صدرت أخيراً بحقه، أحكام بالبراءة من تهمة قتل المتظاهرين، وسط ترحيب واسع من رموز نظامه من رجال الأعمال المسيطرين على وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة.

وأضافت أنّ رجال دولة "مبارك" وأركان نظامه، اتحدوا في البداية مع "السيسي" ورجاله، لهدف مشترك واضح، وهو القضاء على ثورة يناير، التي تمثل التهديد الأكبر لكلا النظامين، الخارجين من عباءة واحدة، وهي عباءة حكم العسكر، قبل أن يختلفا لاحقاً، ويدخلا صراعاً لم يعد يخفى على أحد.

وختمت بالقول: بات الصراع بين دولتي يوليو ١٩٥٢ ويناير ٢٠١١، بين دولة عسكريّة تحوّلت ממملكة جنرالات يسعون للسيطرة التامة على مقدرات البلد، وزرع أذرع لهم في كلّ مؤسسات الدولة، بما فيها القضائيّة والإعلاميّة، وبين دولة يناير الشابة، التي خرجت للمطالبة بالتغيير والحرية والعدالة الاجتماعيّة والتداول السلمي للسلطة.

معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية ٣٢١٦، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/١٢/٨

## ٦٨. حكي على المكشوف أم بداية الانهيار؟

هاني المصري

ما كَنَفَه برنامج "حكي على المكشوف" ليس أكثر من رأس جبل الثلج، الذي يبيّن أنّ هناك أمراً مقلّماً للغاية، ويُندّر بالانهيار إذا لم يتم تداركه قبل فوات الأوان. فإضافة إلى غياب المؤسسة الوطنيّة الجامعة وبرنامج القواسم المشتركة والقيادة الواحدة الناجم عن شلل منظمة التحرير، بدأنا نشهد انتكاسة متسارعة عن الخطوات التي اتّخذت لإنجاز الوحدة، إذ عادت الاتهامات والتحريض المتبادل، ونُقِّدَت تفجيرات ضد منازل قادة من حركة فتح ومنصّة إحياء الذكرى العاشرة لاغتيال أبو عمار، وصدّرت بيانات تنتحل اسم "داعش" ضد الكُتّاب والمتقفين في غزة، إضافة إلى عمليات اعتقال واسعة في الضفة، وترك قطاع غزة بعد صمود الانتصار على العدوان يكاد أن يكون وحيداً في مواجهة أبشع حصار، وفي ظل تردّد شاملٍ في أوضاعه على مختلف المستويات، مما يندّر بالانفجار.

كما تُرِكَت القدس في مواجهة أشرس هجمة ضدها بالرغم من انتفاضة المقدسيين لتفّلع شوكتها وحدها تقريباً، ولا تفعل القيادة والقوى كل ما يمكن أن تفعله في مواجهة أبشع هجمة استيطانيّة عنصريّة بلغت ذروتها في الاعتداءات على الأقصى، وفي الشروع في إقرار قانون "القوميّة اليهوديّة" الذي يعتبر بمثابة إعلان حرب شاملة جديدة على الفلسطينيّين.

بدأت القصة بالإعلان عن تأمر على الرئيس من بعض أعضاء وفده أثناء توجهه إلى الأمم المتحدة في العام ٢٠١١، ثمّ بالحديث عن انقلاب تنفذه "حماس" للإطاحة بالرئيس وسلطته، وانقلاب آخر أو

انقلابات ينفذها محمد دحلان وسلام فيّاض وياسر عبد ربه وأعضاء من مركزيّة "فتح"، ومرورًا بإعلان نقابة "الوظيفة العموميّة" نقابة غير شرعيّة واعتقال رئيسها ونائبه بعد ثماني سنوات على تأسيسها وتعامل كل الحكومات والرئاسة معها، إضافة إلى إصدار أمر باعتقال إبراهيم خريشة، أمين عام المجلس التشريعي، لا لشيء إلا لأنه دعا للاحتجاج على هذا القرار تعبيرًا عن موقف الكتل والقوائم البرلمانيّة، ورفض فيما بعد تنفيذ أمر غير قانوني بإقالته لأنه عُيّن من قبل المجلس التشريعي الذي له الحق في إقالته، ولا تستطيع السلطة التنفيذية ولا الرئيس إقالته، وبدورها أحاطت الشرطة مقرّ "التشريعي" لمنعه من الدوام رغم تضامن الكتل والقوائم البرلمانيّة معه بما فيها كتلة فتح ورئيسها عزام الأحمد.

كما تمّ نقل أحمد زكي، مدير عام الأخبار في تلفزيون "فلسطين"، ولا ذنب له إلا الإعلان عن رفضه استضافة توفيق عكاشة، الذي عبّر فيه عن إرادة الأغليّة الساحقة من الفلسطينيين الذين شعروا بالإهانة وهم يرون الإشادة بعكاشة، ومن ثمّ استضافته على شاشة تلفزيون "فلسطين". ثم جاءت حلقة برنامج "حكي على المكشوف" الذي نصّب فيها ماهر شلبي نفسه كناطق باسم الرئيس، وابتدأ برنامجه بالحديث عن "أن الشعب الفلسطيني لا يعجبه العجب، وينتقد الفساد ولا يعجبه محاربة الفساد، وينتقد المفاوضات وعندما أوقفها الرئيس وتوجّه إلى الأمم المتحدة لم يعجبه كذلك". ثم انتقل شلبي لمهاجمة بعض القادة السابقين والحاليين الذين تأمروا بالتعاون مع دولة عربيّة ضد الرئيس، والتقوا بوزير الخارجيّة الأميركي.

احتوى البرنامج على تبادل التكذيب بين رئيس الحكومة رامي الحمد الله وعزام الأحمد حول من اقترح تعيين وزيرة التربية والتعليم (شقيقة زوجة الأحمد)، هذا الجدل الذي بيّن كفيّة تعيين الوزراء الذين هم في مناصب سياسية وليست أكاديمية. وأكد الحمد الله أن الحكومة جاءت إليه جاهزة، وطُلب منه قبولها كما هي لأنها حكومة وفاق وطني، وهو بدوره وافق على ذلك، وهذا الأمر خطير، لأنه يمثل تجاوزًا لكل الأعراف والقوانين التي تجعل التشاور وتشكيل الحكومة من صلاحيات رئيس الحكومة بالتنسيق مع الرئيس الذي بمقدوره أن يقبلها أو يرفضها، لا أن يقوم الرئيس بتعيينها بنفسه. فكون الحكومة توافقية لا يبرر عدم قيام رئيس الحكومة بالتشاور مع "فتح" و"حماس" وغيرهما من الفصائل وقوى وفعاليات أثناء تشكيلها؛ حتى تأتي الحكومة منسجمة وقادرة على العمل الجماعي، إلا أن الحكومة جاءت لتكون حكومة الرئيس أكثر ما هي حكومة وفاق وطني، ومررتها "حماس" لأنها في أزمة خانقة، وتصوّرت أنها بإبداء المرونة في تشكيل الحكومة ستكافأ بصرف رواتب موظفيها، ولذلك لم تتجح الحكومة في أداء أعمالها لا في الضفة الغربيّة، وخصوصًا في القدس، ولم تقم بمسؤولياتها إزاء قطاع غزة.



كما تركز الاهتمام الإعلامي على دعوة الشلبي للفلسطينيين الذين لا تعجبهم السلطة إلى الهجرة، وليس كمال قال حينما حاول أن يعتذر بأن الدعوة كانت للمسؤولين. والشيء بالشيء يذكر أن الملفات للنظر أن الشلبي الذي شارك وأدار عشرات البرامج حول اتفاق المصالحة الموقع منذ أكثر من أربع سنوات قال بعظمة لسانه أثناء البرنامج "بأنه لم يقرأ الاتفاق حتى الآن"، فكيف سيسأل ويناقش ويحرج الضيوف ويخرج ما عندهم من معلومات ومواقف!

لا يجب المرور عن الحديث عن المؤتمرات والانقلابات مرور الكرام، خصوصاً عندما يكون المتهمون فيها بلداناً عربية وأجنبية وفصائل وشخصيات قيادية سابقة وحالية. لماذا لا يكشف المتآمرون والانقلابيون ويحاسبون، إلا إذا كانت المسألة مجرد افتعال لصراع داخلي وانعكاس للأزمة الداخلية العميقة الناجمة عن فشل الخيارات المعتمدة وتداعياتها على كل المستويات من دون الجراءة على اعتماد خيارات جديدة، ومحاولة لتخويف وقمع المعارضين والمنتقدين والمتنافسين عشية عقد مؤتمر "فتح" ومع بدء الصراع على خلافة أبو مازن. فكل من ينتقد السياسة وأداء الرئيس والحكومة ويختلف مع السياسة المتبعة حول المصالحة والعدوان على غزة والمفاوضات والتحرك السياسي والدبلوماسي وكيفية التحضير لمؤتمر "فتح" تهمته جاهزة وهي التآمر.

لا يجب تمرير الانتهاكات للحريات وحقوق الإنسان من خلال مطالبة الموظف أو عضو تنظيم "فتح" بالطاعة للأوامر الصادرة عن المسؤولين أو منع حقهم في التعبير عن الرأي. لا طاعة لمسؤول مهما كبر إذا خالف الحقوق والحريات الأساسية والقوانين، وتنفيذ الأوامر لا يمنع الحق بمخالفتها. والنقيب وعضو المجلس التشريعي والموظف مساءلون أمام ضمائرهم وهيئاتهم قبل تنظيماتهم والمسؤولين عنهم. فكل مواطن من حقه التعبير عن الرأي وانتقاد من يريد من دون تشهير أو تحريض.

كما أن التنظيم هو أرقى مراحل الوعي، وبالتالي يجب أن يكون عضو التنظيم ليس عبداً وإنما أكثر حرية من المواطن أو الموظف العادي غير الملتزم بتنظيم. سقا الله على أيام زمان حين كنا نحسد أبناء "فتح" على التعددية وتنافس التيارات داخلها وحرية إبداء الرأي التي كانوا يتمتعون بها، وهذا جعل "فتح" قبلةً للمنتمين من جميع الاتجاهات، وهذا جزء مما ميّزها وجعلها التنظيم الأكبر من دون منازع لفترة طويلة.

إن ما يتطلب التوقف عنده أيضاً التسييس المفرط للعمل النقابي، ليس في سبيل تعظيم النضال ضد الاحتلال كما كان يحدث سابقاً، بل يجري في أحيان عديدة استخدام العمل النقابي والنقابات لخدمة أغراض سياسية، أو الأصح، لخدمة أشخاص باسم تنظيم سياسي، وأكبر مثال على ذلك نقابة "الوظيفة العمومية" التي رفضت وزارة الداخلية تسجيلها كجمعية، وتمّ تسجيلها بعد فوز "حماس" في

الانتخابات التشريعية ٢٠٠٦، ومن ثم استخدمت بغزارة ضد حكومة "حماس" وضد حكومة سلام فياض، إلى أن تم الإعلان أخيراً - بعيداً عن القضاء - عن أنها جسمٌ غيرٌ شرعيٍّ استناداً إلى توصيات هيئة رئاسية منذ عامين وتم إحيائها مؤخراً.

السؤال هنا: لماذا تتدخل الرئاسة في كل هذه الأمور، وما هو دور الحكومة والقضاء واللجنة المركزية لحركة فتح، أم أنّ هذا إحدى الثمرات الخبيثة للانقسام ولتغيب المجلس التشريعي وغياب مؤسسات المنظمة والسلطة والفصائل، إذ أصبح لدينا نظاماً فردياً يملك فيه الرئيس سلطات واسعة من دون مساءلة ولا رقابة ولا محاسبة ولا انتخابات ولا وفاق وطني ولا شراكة و"لا ما يحزنون"؟

حالتنا أشبه بأهل بيزنطة، الذين انشغلوا بالجدال حول جنس الملائكة، وهل يمكن للفيل أن يمر من خرم الإبرة، بدلاً من الاستعداد لمحاربة أعدائهم الذين يحاصرون مدينتهم ويستعدون للهجوم عليها واحتلالها!!

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات، ٢٠١٤/١٢/٩

## ٦٩. مقترحات لتغيير سياسي فلسطيني

### ماجد كيالي

مع قيام السلطة الفلسطينية، بموجب اتفاق أوسلو (١٩٩٣)، بدا أن الحركة الوطنية الفلسطينية لم تتحول فقط من حركة تحرر إلى سلطة، وإنما هي تراجعت عملياً عن مشروعها الأساسي ومبرر وجودها. فوق ذلك ارتهنت هذه القيادة إلى واقعها الجديد كسلطة، ما فرض عليها إزاحة الرواية الأصلية، والتخلي عن أي شكل من المقاومة، وتهميش كياناتها الكفاحية وضمها منظمة التحرير، في إطار تماهياها مع عملية التسوية، وتأكيد أهليتها لثقة إسرائيل.

باستثناء مرحلة الانتفاضة الثانية (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، فإن القيادة الفلسطينية لم تعتمد إلى تغيير هذا الواقع، على رغم أن إسرائيل ظلت تقضم اتفاق أوسلو، الظالم والمجحف، إلى حدّ القضاء عليه نهائياً، بدءاً من أول صعود لنتانيا هو إلى رئاسة الحكومة (١٩٩٦-١٩٩٩)، مروراً بعهود باراك وشارون وأولمرت، وصولاً إلى العهد الثاني لنتانيا هو (منذ ستة أعوام). وقد تمت ترجمة ذلك عبر الاستيطان ومصادرة الأراضي، ثم في بناء الجدار الفاصل، لفرض الامر الواقع، وتقطيع اوصال الأراضي الفلسطينية، وفي الانسحاب الأحادي من غزة، التي باتت تحت حصار ظالم منذ ثمانية أعوام، وها نحن اليوم إزاء محاولتي تشريع الاعتراف بإسرائيل، كدولة قومية لليهود، وفرض القانون الإسرائيلي على مستوطنات الضفة الغربية، ما يعني ضمها.

هكذا، فخلال عقدين من الزمن، وباستثناء الأعوام الأربعة للانتفاضة، ظلت القيادة الفلسطينية تتحدث عن خيارات بديلة، من دون أن تفعل شيئاً، من الناحية العملية، والأهم من ذلك أنها لم تمهّد لشعبها، ولم تهيبّ ذاتها، لأي خيار بديل، علماً أن كل خياراتها ظلت في إطار المعادلة التي بني عليها اتفاق أوسلو، في حين أن خيارات إسرائيل البديلة ظلت تتأسس على الضد من هذا الاتفاق، أي على أساس تجاهل حقوق الفلسطينيين، واستمرار السيطرة على أراضيهم، وتأكيد الرواية الإسرائيلية.

المعنى أن القيادة الفلسطينية مطالبة بتغيير هذا الواقع، بالإفلاق عن التلويح بخيارات بديلة في التصريحات، واتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه. علماً أن الأمر بات يتطلب الخروج من المعادلة القائمة، لأن البقاء في ملعب أوسلو لم يعد مفيداً، ولا مجدياً، إذ باتت إسرائيل، مع كل المشاريع التي تطرحها، في مكان آخر، أو في لعبة أخرى تماماً.

لعل نقطة البداية في البدائل الفلسطينية، التي يفترض العمل عليها، فعلاً لا قولاً فقط، تتمثل بالتركيز على إعادة بناء الكيانات السياسية (المنظمة والسلطة والفصائل)، على قواعد مؤسسية وديموقراطية وتمثيلية ووطنية، لأن الاشتغال على أي خيار كفاحي، لصد التحديات الإسرائيلية، لا يمكن التأكد من صدقيته، وفعاليته، من دون توفر البنى القادرة على حمله، والبنى الشعبية الحاضنة له.

أما الخطوة التالية فتتعلق بالخروج من إسار العقلية التي قامت على أساسها مفاوضات أوسلو، باعتبار توافق الطرفين المعنيين هو المرجعية الوحيدة للمفاوضات، ما جعل هذه العملية رهناً بالطرف الإسرائيلي لأنه الطرف المسيطر، والأكثر قوة. ففي هذه الظروف، وبالنظر إلى عدم توافر المعطيات وموازين القوى العربية والدولية المناسبة للفلسطينيين، من الأجدى إعادة الاعتبار إلى مرجعية القرارات الدولية، بدءاً من القرارين ١٨١ و ١٩٤، اللذين يتحدثان عن دولة فلسطينية ضمن حدود نصف خريطة فلسطين التاريخية، وليس ضمن حدود ٢٢ في المئة فقط، وعن بقاء الفلسطينيين في بيوتهم وممتلكاتهم أينما كانوا، وعن حق العودة للاجئين، فضلاً عن باقي القرارات التي لا تعترف باحتلال إسرائيل للضفة والقدس الشرقية، وتنزع الشرعية عن الاستيطان، وعن أي إجراء يغير الوضع في الأراضي المحتلة (١٩٦٧)، ويطالب بانسحاب إسرائيل منها، من دون أي شروط.

والواقع، فإن القضية الفلسطينية هي أكثر قضية لا تستحق، ولا تتطلب، كل هذا التفاوض بشأنها مع كل هذه القرارات الدولية الواضحة، علماً أنها أكثر قضية في التاريخ شهدت عرضاً تفاوضياً، من حيث أمد المفاوضات ومواضيعها ومشكلاتها.

بديهى أن المطلبين الأول والثاني يفيدان بأن الغرض ليس حل السلطة، فهذا ليس بالأمر الهين، فضلاً عن أن ذلك يسهل على إسرائيل، ناهيك انه ينم عن عجز، وإنما الغرض هو تغيير وظائف هذه السلطة، واستعادة الحركة الوطنية لطابعها كحركة تحرر وطني، وتركيز الاهتمام على إعادة بناء الكيانات الفلسطينية كما قدمنا، وتوفير المستلزمات لصمود الفلسطينيين في أرضهم، وتعزيز مقاومتهم للسياسات الاستيطانية والاحتلالية والعنصرية الإسرائيلية، بالوسائل الممكنة والمناسبة له. كما أن هاتين المسألتين هما في متناول القوى الفلسطينية الحية والفاعلة، إذا حسمت امورها، وغلبت المصلحة الوطنية والمستقبلية على المصالح الخاصة والآنية. والراجح أن الظروف الراهنة مواتية لهذا التغيير، إن على الصعيد الدولي، مع تعزز مسار نزع الشرعية عن إسرائيل، والاعتراف بالدولة الفلسطينية، والفجوة بين حكومتي الولايات المتحدة وإسرائيل، أو على الصعيد العربي مع التدايعات التي تثيرها التغييرات السياسية، لا سيما في منطقة المشرق العربي، كما على الصعيد الإسرائيلي، بعد تساؤل شعبية نتانياهو، وتجدد التناقض بين العلمانيين والمتدينين في المجتمع الإسرائيلي، إثر تزايد نفوذ المتطرفين المتدينين وأحزابهم.

في هذه الظروف تتوافر الفرصة أيضاً لإعادة النظر بالاعتراف الفلسطيني بإسرائيل، بعد كل ما جرى، وبعد مطالبتها بالاعتراف بها كدولة يهودية. كما أن هذه فرصة مواتية لوقف التنسيق الأمني، ولإعادة النظر في وظائف السلطة، وتحويل آلاف المنخرطين في السلك الأمني، إلى الخدمات المدنية والإنتاجية.

أيضاً، يمكن القيادة الفلسطينية اتخاذ خطوات غير تقليدية وشجاعة، من خلال إيجاد تشريع قانوني لمسألة الأرض، بتمليك الشباب، ما يوفر الحافز لهم للبقاء في أرضهم، بدلاً من تركها لنهب إسرائيل واستيطانها. واضح ان الشباب الفلسطيني يستحق بادرة من هذا النوع، على معاناته وتضحياته، ومن المدهش ان حركة تحرر لا تقوم بذلك، في حين أن إسرائيل تقتطع أراضي الفلسطينيين لمصلحة المستوطنين، الذين تقدم لهم فوقها الامتيازات والمساعدات للبناء والبقاء في الضفة.

والحقيقة، فإن هذه الفكرة اللافتة والمبتكرة طرحها المهندس سعدي الأشقر (غزة)، ومفادها، باختصار، أن أسعار الأراضي في الضفة والقطاع، باهظة جداً، بحيث إن الشاب الفلسطيني، من ذوي الدخل المحدود، قد يقضي عمره وهو يدّخر من اجل تملك بيت صغير. والمشكلة هنا أن السلطة، التي يفترض أنها سلطة حركة تحرر، لم تتجه إلى حل مشكلة الأرض، على رغم أنها تواجه عدواً من طبيعة استيطانية. وحتى في غزة، التي انسحبت منها إسرائيل وأخلت مستوطناتها، فإن حكومة «حماس» لم تتجه إلى منح جزء من أراضي ومساكن ومزارع المستوطنات للشباب، أقله

كتعويض لهم عن جزء من تضحياتهم. وفي الضفة، فإن الحاجة ماسة للقيام بذلك وفق تخطيط معين لإيجاد حواجز بشرية أمام الزحف الاستيطاني والربط بين مدن الضفة وقرها. القضية كما طرحها الأشقر لا تحتاج إلى مناطق واسعة، ذلك أن تملك ٢٠ متراً مربعاً للشباب الواحد، مثلاً، يعني تملكه بيتاً مساحته حوالي ٨٠ متراً، من بناء يتألف من أربعة طوابق. هكذا، ووفق الأشقر، فإن ١٠٠ ألف شاب يحتاجون إلى مساحة قدرها ٢ كلم متر مربع. أما في الضفة، حيث مساحتها ٦ آلاف كلم مربع، فيمكن توسعة هذه المساحة بحكم أنها أكبر بكثير من قطاع غزة (الذي يعيش فيه قرابة مليوني فلسطيني في ٣٦٠ كلم مربع)، علماً أن مساحة المستوطنات «المحررة» تبلغ ٧٠ كلم مربع. وطبعاً فإن تملك هذه الأراضي، أو إيجاد صيغة معينة لذلك، سيؤدي إلى استقرار الشباب، وتنمية الشعور بالأمل لديهم، كما انه ستؤدي إلى تشغيل قطاعات واسعة منهم والحد من البطالة، أي أن هذه المشروع يخدم الاستراتيجية المتعلقة بالصمود إزاء إسرائيل، وبناء المجتمع الفلسطيني.

القصد أن الرد على التحديات والمشاريع الإسرائيلية لا يكون فقط بالبيانات والمناشآت، أو بالتوجه إلى الأمم المتحدة، فذلك يتطلب استراتيجية كفاحية بديلة، تتأسس على بناء الذات، على أن تقترن بخطوات عملية حاسمة ومتوازنة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

## ٧٠. حظنا مع الانتخابات الإسرائيلية المقبلة

عبد الستار قاسم

تتجه إسرائيل حالياً نحو انتخابات تشريعية بعد حل المجلس التشريعي رقم ١٩ والذي قاده ائتلاف الليكود مع بعض الأحزاب اليمينية وأحزاب مصنفة على أنها وسطية. قرر رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو طرد وزيرين من وزارته وهما يائير لبيد رئيس حزب هناك مستقبل (بيش عتيد) وتسيبي ليفني رئيسة حزب الحركة (هنتوعا). كان نتنياهو غاضباً على بعض وزرائه لأنهم كانوا يهاجمون سياساته علناً ويعبرون عن عدم رضاهم عن عدد من السياسات الخارجية والداخلية. وبعد أن حذرهم نتنياهو، وضع عليهم، وعلى لبيد بالذات شروطاً لم يكن أمام لبيد إلا رفضها.

وعلى الرغم من أن حزب العمل هو الذي تقدم بطلب حل الكنيست ١٩ فإن حزب الليكود كان ينتظر هذه الخطوة لتأييدها. لقد تقرر حل الكنيست الإسرائيلي ودعوة رؤساء الأحزاب للاتفاق على تاريخ لإجراء الانتخابات والتي غالباً ستكون في منتصف مارس/آذار ٢٠١٥.

## ضعف الاستقرار الحكومي

إسرائيل مقبلة على انتخاب الكنيست رقم ٢٠ في تاريخها، ويستتبع ذلك بطبيعة الحال تشكيل الحكومة رقم ٢٠، إحصائياً، كان معدل عمر الحكومات الإسرائيلية ثلاث سنوات، أي أقل من المدة المقررة قانونياً بسنة واحدة، أما الحكومة الحالية فاستمرت ٢١ شهراً فقط.

تميزت الحكومات الإسرائيلية في العقود الأخيرة بعدم الاستقرار وسرعة انهيارها وذلك لأسباب تتعلق بحالة الشردمة السياسية التي تشهدها إسرائيل. لا تعاني إسرائيل من اقتتال سياسي داخلي، لكن أحزابها السياسية تزايدت مع الزمن بسبب الانشقاقات في الأحزاب الكبيرة مثل الليكود والعمل، وبسبب الخلافات الواسعة بين هذه الأحزاب بشأن الأرض الفلسطينية المحتلة ٦٧.

هذا وقد تطورت قوة الأحزاب الدينية (الحارديم) السياسية مع الأيام، وأصبح لها شأن في تشكيل الحكومات الائتلافية، وقدرة على إسقاط حكومات بسرعة. وقد استغلت هذه الأحزاب وجودها في الكنيست لتكون عاملاً حاسماً في تشكيل الحكومات وإسقاطها رغم قلة أعداد أعضائها في المجلس التشريعي. أبطت كثرة الأحزاب السياسية الحكومات هشة جداً وعرضة للانهايار نتيجة موقف عضو أو عضوي كنيست فقط.

رفعت الشردمة السياسية في إسرائيل من حدة المنازلات السياسية الإسرائيلية، وأثرت على مشاريع الحكومات في مختلف مجالات الحياة، وأصبحت الخصومات عنواناً كبيراً في الإعلام الإسرائيلي.

## العرب والانتخابات الإسرائيلية

على مدى عقود والأنظمة العربية ومعها منظمة التحرير الفلسطينية تنتظر الانتخابات الإسرائيلية والأميركية القادمة على وعسى أن تفرز قيادات إسرائيلية وأميركية لديها الاستعداد للتعامل إيجابياً مع التنازلات العربية عن الحقوق الفلسطينية.

مع كل انتخابات كان يخيب أمل العرب في ظهور قيادات يمكن أن تخفف من المواقف الإسرائيلية تجاه قضية الأرض المحتلة ٦٧. لقد انتظروا الانتخابات الأميركية على مدى جولات انتخابية عديدة، لكن لم يظهر رئيس أميركي يلبي الرغبة العربية في الضغط على إسرائيل لكي تسحب قواتها، بل على العكس كل الرؤساء الأميركيين كانوا يتنافسون على تقديم مختلف أنواع الدعم لإسرائيل، وكلهم أكدوا حرصهم الشديد على الأمن الإسرائيلي وتحصين إسرائيل عسكرياً بحيث تبقى القوة العسكرية الأقوى في المنطقة العربية الإسلامية.

لم يختلف الوضع بالنسبة للانتخابات الإسرائيلية، وكانت القيادات العربية تنتظر فوز حزب على آخر، وفضلت دائما فوز حزب العمل أو ما كان يعرف بالتجمع على الليكود. ووصل الحد أحيانا أن تبنت منظمة التحرير الفلسطينية بعض النشاطات الانتخابية بين العرب في الأرض المحتلة ٤٨ لصالح حزب العمل، وتم توجيه اتهام غير رسمي لبعض القيادات العربية بتلقي أموال لدعم الحملة الانتخابية لشمعون بيريز.

لكن آمال منظمة التحرير كانت دائما تخيب لأن الفائز لم يكن يضع الحقوق الفلسطينية في حسابه. فاز بيريز واستمرت السياسات الإسرائيلية التقليدية من مصادرة أراض وبناء استيطاني وشن حروب على حالها حتى أن بيريز مارس القتل الجماعي في لبنان وهو المسؤول عن مجزرة قانا. وجاء باراك إلى رئاسة الوزراء الذي تم تصنيفه "حمائيا" من قبل منظمة التحرير، لكنه لم يتقدم خطوة واحدة نحو قبول التنازلات الفلسطينية، ومن ثم أنت ليفني، وبقيت المواقف الإسرائيلية على حالها.

مشكلة العرب أنهم صنفوا ووزعوا الإسرائيليين إلى صقور وحمائم، وساندوا من يسمونهم بالحمائم على اعتبار أنهم يسعون نحو إقامة سلام مع العرب. وقد أثبتت الأيام أن هذا التصنيف لا قيمة له، وأنه من صناعة العقل العربي العاجز. لقد توهم العرب بسبب ضعفهم أن هناك حمائم في إسرائيل يمكن أن ينقذوهم من ضعفهم ويقدموا لهم حلا قد ينفذ بعض ماء وجوههم، لكن هذا الوهم قد تكشف تماما، وما زال بعض العرب يفضلون التمسك به.

## خلافات إسرائيلية داخلية

لم يأت انهيار الحكومة الإسرائيلية الحالية من فراغ، وإنما ارتفع منسوب التذمر السياسي في إسرائيل إلى درجة أنه لم يعد من الممكن الاستمرار في حكومة ائتلافية ضعيفة. وقد ارتفعت مناسيب الاختلافات لأسباب منها:

١- هناك اتهام لنتنياهو أنه رئيس وزراء مستبد وإقصائي، وعمل عبر الفترة السابقة على تثبيت دعائم حكم شخصي لا يؤمن بالتعددية، ولا يؤمن بمشاركة الآخرين في الحكم. اتهموه بأنه طاغية يعمل على الضغط على وزرائه لكي يكونوا تبعاء له وليس شركاء في اتخاذ القرارات، واستعمل دائما التهديد والوعيد والمزايدات الوطنية من أجل إخماد مناوئيه أو المختلفين معه.

٢- تدهور أوضاع إسرائيل الأمنية في عهد نتنهاو، وازدياد شكوك الإسرائيليين بقدرة حكومتهم على توفير الأمن لهم والحيلولة دون التهديدات الخارجية. الحرب على غزة لم تكن موفقة، ولم تستطع إسرائيل صد الهجمات الصاروخية للمقاومة الفلسطينية والتي أبقت الإسرائيليين في الملاجئ.

كما أن الجيش البري لم يستطع دخول غزة، وولى هاربا مع أول خطواته لجس نبض استعدادات المقاومة لخوض حرب برية. بات الإسرائيليون على يقين أن قدرة إسرائيل على توفير الأمن لهم تقلصت مع الزمن، وأن واحة الأمن التي وعدوا بها غير آمنة، وبإمكانهم أن يجدوا الأمن في أي مكان في العالم عدا إسرائيل. قوة الردع الإسرائيلية انكشبت بصورة خطيرة جدا، ومعها انكشبت آمال الإسرائيلييين في قدرة إسرائيل على مواجهة المقاومة التي تزداد قوة يوما بعد يوم.

٣- أخذت إسرائيل تعاني بقوة من تحول الرأي العام العالمي ضدها بخاصة في أوروبا بسبب تعنتها السياسي ورفضها إعطاء الفلسطينيين أي جزء من حقوقهم الوطنية. بدأ الأوروبيون يشعرون أن إسرائيل قد تشكل خطرا على مصالحهم لأن سياساتها تدفع دائما باتجاه الحروب وعدم استقرار المنطقة العربية الإسلامية.

يرى الأوروبيون أن عدم استقرار المنطقة سينعكس عليهم وسيؤثر سلبا على مصالحهم في المنطقة وفي القارة الأوروبية نفسها، ولهذا تجرؤوا في الآونة الأخيرة وأخذت مجالسهم التشريعية قرارات غير ملزمة للحكومات بالاعتراف بدولة فلسطينية. لقد ضاق الأوروبيون ذرعا بإسرائيل وقرروا اتخاذ منحى سياسيا آخر قد يدفع إسرائيل إلى تلبين مواقفها. وربما يشجع هذا الأميركيين على إعادة التفكير بهذا الطفل المدلل والضغط عليها لقبول حل سياسي للقضية الفلسطينية.

٤- أخذت القدس حصتها في التسارع السياسي الإسرائيلي لأن نتتها هو فاقم الأمور بالمزيد عندما استهتر برد فعل المقدسيين تجاه الاعتداءات الإسرائيلية على الأماكن المقدسة، ظن نتتها هو أنه من الممكن أن يرضي المستوطنين من خلال الهجمة على الأقصى، ولم يحسب حسابا لرد الفعل المقدسي.

وبدل أن تستتب الأمور ويهنا المستوطنون باستمرار الاعتداءات هب أهل القدس دفاعا عن مدينتهم ومقدساتهم، ووضعوا المستوطنين في حالة دفاعية وتدهور أمني كبير. لقد شلت القدس حركة المستوطنين، وجعلتهم يترددون في مشاريعهم التهودية للمسجد الأقصى. وقد أثر هذا على نتتها هو باعتباره فشلا ثانيا له بعد فشله في الحرب على غزة.

٥- واضح من استطلاعات الرأي العام أن نتتها هو قد خاض مفاوضات انتخابية مسبقة مع أحزاب يمينية ودينية لضمان وقوفهم إلى جانبه في تشكيل ائتلاف حكومي جديد. كان حزب الليكود سريعا في استجابته لطلب حل الكنيست والذهاب إلى انتخابات تشريعية رغم أن حزب العمل هو الذي بادر إلى هذا المشروع.



بات من الواضح -وفق استطلاعات الرأي العام- أن الليكود ومن معه سيكسبون المزيد من المقاعد في الكنيست، أي إن شعبية الليكود الآن أفضل مما كانت عليه عام ٢٠١٣، وأن شعبية بعض الأحزاب التي ستقف ضد نتياهو قد انخفضت مثل حزب "هناك مستقبل". كما أن بعض الأحزاب الدينية التي لم تكن في الائتلاف الحكومي سابقا مثل شاس تتجه نحو التعاون مع نتياهو. المعنى أنه لو لم يكن مطمئنا للنتائج لما أقبل نتياهو بهذه السرعة على طرد بعض وزرائه وإلى قبول مبادرة خصومة في حل الكنيست.

## ماذا ينتظر العرب؟

من المفروض من حيث المبدأ ألا ينتظر العرب نتائج الانتخابات الإسرائيلية لحل مشاكلهم. من المفروض أن يسعى العرب إلى حل مشاكلهم بأنفسهم وليس من خلال أعدائهم. سيرة العرب في هذا المجال سيرة فاسدة وسيئة وتدفع أعداءهم إلى الاستهزاء بهم، وإلى تصليب مواقفهم السياسية بدل تقديم التسهيلات.

الحكومة الإسرائيلية القادمة ليست حكومة عربية وإنما إسرائيلية، وعلى العرب ألا ينتظروا قوة إسرائيلية خارقة تنقذهم من ضعفهم. لا يوجد في إسرائيل حمائم وصقور، وإنما هناك صقور فقط، وإن لم يكن العرب صقورا سيقفون تحت مخالب مفترسيهم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٨/١٢/٢٠١٤

## ٧١. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٩/١٢/٢٠١٤